



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3720

التاريخ : الثلاثاء 2015/10/13

الفبر الرئيسي



أربع عمليات طعن جديدة في القدس
واستشهاد ثلاثة من المنفذين

ص... 4

أبرز العناوين



وزير الخارجية رياض المالكي يتهم نتنياهو بمحاولة "التسبب" بانتفاضة ثالثة

هنية: انتفاضة القدس تقربنا نحو المسجد الأقصى والدولة والحرية الكاملة

حماس: بان كي مون يتستر على جرائم الاحتلال

وزارة الصحة: 27 شهيداً وأكثر من 1400 إصابة بالرصاص منذ بداية الشهر الجاري

نتنياهو: لن يهزمننا إرهاب السكاكين ولولا "إسرائيل" لدمر متعصبو الإسلام "الأماكن المقدسة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. أبو ردينة: إعدام الطفل مناصرة جريمة تتحمل مسؤوليتها حكومة إسرائيل
6	3. الحمد لله يطالب الاتحاد الأوروبي إلزام إسرائيل بوقف تصعيدها العسكري
7	4. عريقات: نريد لجنة تحقيق دولية للنظر في جرائم قتل المواطنين
7	5. وزير الخارجية رياض المالكي يتهم نتنياهو بمحاولة التسبب بانتفاضة ثالثة
8	6. بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة: لا علم لنا بوجود مشروع قرار فرنسي حول المستوطنات
8	7. رأي اليوم: وقف الأغاني التحريضية وخبر موجز ومنع البث المباشر
9	8. واصل أبو يوسف: المراهنة على هذه الرباعية يعد أمراً فاشلاً
9	9. اشتية: فلسطين ستستفيد من المساعدات الدولية لإعادة إعمار المنطقة ومعالجة أزمة اللاجئين
10	10. توقيع ثلاث اتفاقيات تعاون بين فلسطين والهند
10	11. وزير الأشغال: إسرائيل توافق على إدخال مواد بناء لـ 2,400 مواطن من غزة
<u>المقاومة:</u>	
11	12. هنية: انتفاضة القدس تقربنا نحو المسجد الأقصى والدولة والحرية الكاملة
11	13. حماس: خطاب نتنياهو يعبر عن عجزه أمام انتفاضة القدس
12	14. مروان البرغوثي: لا سلام في ظل الاحتلال
13	15. حماس: بان كي مون يتستر على جرائم الاحتلال
13	16. المقاومة: أخذنا أسماء منفذي العمليات لإدراجهم بالصفحة القادمة
14	17. تعرض برج عسكري إسرائيلي لإطلاق نار غرب رام الله
14	18. الفصائل الفلسطينية بغزة تدعو للوحدة الجغرافية لإنجاح المواجهة
15	19. ظهور نادر لمجموعة من القسام في مخيم شعفاط
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	20. نتنياهو: لن يهزمنا إرهاب السكاكين ولولا إسرائيل لدمر متعصبو الإسلام الأماكن المقدسة
17	21. الكنيسة تقر بالقراءة الأولى قانون تشديد العقوبة على راشقي الحجارة
18	22. لجنة الخارجية والأمن بالكنيسة تقرر استدعاء 1400 جندي من قوات الاحتياط
18	23. أردان: عباس تدخل للتهديئة بعد استشعاره الخطر على سلطته
18	24. وزيرة العدل: الحركة الإسلامية جزء من الإخوان المسلمين ويجب حظرها في إسرائيل
19	25. أيمن عودة: حيثما يوجد احتلال توجد مقاومة هذا قانون الطبيعة
20	26. حزب ميرتس: أداء هيرتزوج خلال هذه الأزمة يمثل معارضة كاريكاتيرية
20	27. مصادر أمنية إسرائيلية: السلطة ترفض التعاون من أجل تهدئة الأوضاع
21	28. الإذاعة العبرية: الأوضاع في الأراضي الفلسطينية تسير نحو التهدئة بسبب تدخل عباس
21	29. القناة الثانية: الجيش فتح تحقيقاً في أحداث غزة وأمر جنوده بضبط النفس وعدم استخدام القوة
21	30. إسرائيل تلاحق الفلسطينيين على اليوتيوب

22	31. حاخامات يحظرون على طلابهم زيارة البلدة القديمة في القدس
22	32. "جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية" تطالب بالتحقيق في إطلاق النار على "فادي" و"إسراء"
22	33. هآرتس: الإسرائيليون يفضلون ليبرمان للتعامل مع الانتفاضة
23	34. "الحياة": شراء الإسرائيليين السلاح يتضاعف والشرطة تضرب من دون إنذار
26	35. تقرير إسرائيلي: تزايد التحريض ضدّ العرب في شبكات التواصل الاجتماعي
	الأرض، الشعب:
28	36. اعتقال 300 مقدسي نصفهم من القاصرين
28	37. إصابة 33 مواطناً برصاص الاحتلال في عدة مناطق فلسطينية
28	38. وزارة الصحة: 27 شهيداً وأكثر من 1400 إصابة بالرصاص منذ بداية الشهر الجاري
29	39. والدا الشهيد "إسحق بدران" وشهود عيان: اسحق قتل بدم بارد
29	40. منظمة حقوقية: "إسرائيل" تنتهك القانون الدولي
30	41. إعدام شاب فلسطيني كان يسير عند "باب الأسباط" في القدس المحتلة
30	42. "إسرائيل" تهدد باعتقال المرابطين في الأقصى
31	43. الاحتلال يعتقل رئيس "الحركة الإسلامية" في مدينة رهط
31	44. نادي الأسير الفلسطيني: أكثر من 560 أسيراً فلسطينياً خلال عشرة أيام
32	45. تقرير: لا تسهيلات على حصار غزة والاحتلال يسعى لمأسسته
33	46. فقدان 3 فلسطينيين في نفق بعد تفجيره من قبل السلطات المصرية
	مصر:
33	47. ناشطات مصرية يعترضن في القاهرة للتنديد بجرائم الكيان الصهيوني ضدّ الفلسطينيين
	الأردن:
34	48. جودة: الدولة الفلسطينية مصلحة أردنية
34	49. حزب الوحدة الأردني يحيي الشعب الفلسطيني على وقفته.. ويدعو الفصائل للتوحد ميدانياً
34	50. حزب الجبهة الأردنية: تقصير المجتمع الدولي سبب تمادي "إسرائيل" في اعتداءاتها
34	51. متحدثون في ندوة: القدس مفتاح السلام.. والإجراءات الإسرائيلية تقوّض أمن المنطقة
	لبنان:
35	52. "الجماعة الإسلامية" في لبنان تطالب الفلسطينيين بالتوحد خلف الانتفاضة
36	53. بشارة مرهج: الانتفاضة الثالثة بدأت وستنجز أهدافها
	عربي، إسلامي:
36	54. السعودية: خالد الدخيل يدعو الفلسطينيين إلى إنهاء الانقسام

37	55. الجزائر: بلحاج يدعو الفلسطينيين لحل السلطة والوحدة على المقاومة
38	56. "الجزيرة": تسريب لدحلان لإشعال الفوضى بالعاصمة الليبية
38	57. موقع "والا" العبري: دول عربية من بينها مصر تضغط على عباس لوقف الانتفاضة
	دولي:
39	58. الولايات المتحدة تتبرع بمبلغ 21.1 مليون لدعم جهود الأونروا
39	59. الأونروا: "إسرائيل" تستخدم "القوة المميتة" ضد الفلسطينيين
40	60. تعهدات بتقديم 100 مليون دولار لدعم موازنة الأونروا للعام المقبل
41	61. هآرتس: وفد "الرباعية" يلغي زيارته للمنطقة
	مختارات:
41	62. تريليونا دولار أصول المصارف الإسلامية
	حوارات ومقالات:
42	63. لكي تنتصر الانتفاضة... هاني المصري
46	64. ملاحظات أولية على الهبة الفلسطينية... ماجد كيالي
49	65. جيل ما بعد أوصلو... حافظ البرغوثي
51	66. السؤال الأساسي: ماذا يريد محمد ضيف... عاموس هرتيل
54	صورة:

١. أربع عمليات طعن جديدة في القدس واستشهاد ثلاثة من المنفذين

عبد الرؤوف أرناؤوط، وكالات: قتلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي بدم بارد ثلاثة مواطنين وأصابت آخرين بعد أن زعمت تنفيذهم أربع عمليات طعن في باب الأسباط وحي الشيخ جراح ومستوطنة "بسغات زئيف" ومحاولة خطف سلاح جندي في القدس المحتلة أدت بحسب رواية الشرطة إلى إصابة إسرائيليين اثنين بجروح بالغة وثالث بجروح بسيطة. ففي مساء أمس، استشهد مواطن في القدس الغربية بعد أن زعمت الشرطة أنه حاول خطف سلاح جندي إسرائيلي قبل طعنه وإصابته بجروح طفيفة. وقالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان، إنه قريبا من مدخل المدينة/ مباني الأمة، حاول شاب عربي خطف سلاح جندي إسرائيلي في حافلة عمومية وبعد عدم تمكنه من ذلك

حاول خنقه وطعنه متسببا بإصابته بجروح طفيفة قبل أن يوقف السائق الحافلة حيث تعارك أحد الركاب مع المهاجم بالتزامن مع وصول قوات من الشرطة فتمكن المهاجم من الاستحواذ على مسدس أحد أفراد الشرطة.

وأضافت، إن دورية أخرى وصلت إلى المكان فقامت بإطلاق النار عليه بعد ملاحظة المسدس في يده ما أدى إلى استشهاده. ولم تتوفر شهادات شهود عيان عرب للتأكد من رواية الشرطة الإسرائيلية.

وكانت الأحداث بدأت، أمس، بإطلاق عناصر من الشرطة الإسرائيلية النار صباح أمس، على الشهيد مصطفى خطيب (17 عاما) من سكان جبل المكبر، عند المقبرة الإسلامية في باب الأسباط، إحدى بوابات البلدة القديمة بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن لشرطي إسرائيلي.

ويتضح أن خطيب طالب ثانوية عامة في الكلية الإبراهيمية في القدس وأطلق أفراد الشرطة الإسرائيلية النار عليه عندما خرج من مدخل المقبرة الإسلامية، بحسب شهود عيان.

ولكن الشرطة الإسرائيلية، زعمت في بيان صحفي أن خطيب "تقدم من اتجاه المقبرة الإسلامية المجاورة لباب الأسباط ويده بجيبه ما أثار شكوك عناصر شرطة حرس الحدود الذين تواجدوا في المنطقة فأوعزوا له بالتوقف للفحص وإخراج يده من جيبه، إلا أن المشتبه به واصل التقدم واقترب من شرطي مشهرا سكيناً بيده ومقدماً على طعن أحد المجندين الذي كان يرتدي السترة الواقية دون أن يتمكن من إصابته بأذى، وقد رد باقي المجندين سريعا بإطلاق النار باتجاه المهاجم فأجهزوا عليه مع إقرار مصرعه في المكان".

ولاحقا أعلنت الشرطة الإسرائيلية إصابة مرح البكري (16 عاما) بجروح متوسطة بعد أن أطلق عناصر الشرطة الإسرائيلية النار عليها في الشيخ جراح قبالة مقر قيادة الشرطة الإسرائيلية.

وقالت شاهدة عيان من نفس مدرسة الفتاة مرح، إن مستوطنا إسرائيلية اقترب من الفتاة وألقى سكيناً بجانبها ثم صاح "إرهابية" فما كان من عناصر الشرطة إلا أن اقتربوا منها وأطلقوا النار عليها.

بالمقابل قالت الشرطة الإسرائيلية في بيان، إن شرطيا من حرس الحدود لاحظ الفتاة التي أثارت شكوكه فأوعز لها بالتوقف إلا أنها واصلت السير متجاهلة إياه ومع ملاحظتها به يتقدم نحوها استدارت باتجاهه مع سكين وطعنته. وأضافت، إن الشرطي "تجح في إشهار سلاحه وإطلاقه النار نحو رجلها شالا حركتها "مشيرة إلى أن الشرطي أصيب بجروح طفيفة بينما أصيبت الفتاة بجروح بين متوسطة وبالغة نقلت على أثرها للعلاج.

وفي حادث آخر، استشهد الفتى حسن مناصرة برصاص الشرطة الإسرائيلية وأصيب الطفل أحمد مناصرة بجروح بالغة أثر دهسه بعد أن ادعت الشرطة انهما طعنا إسرائيلييين اثنين وأصابوهما بجروح خطيرة.

وقالت الشرطة في بيان، انه تبين من خلال المراجعة والتحقيقات الأولية أن الفتين لاحظا يهوديا عابرا في "بسغات زئيف" فأقدا على طعنه مع إصابته بجروح بالغة وواصل السير إلى شارع مجاور حيث لاحظا فتى يهوديا عابرا على متن دراجته الهوائية فأقدا على طعنه مع إصابته بجروح حرجة.
الأيام، رام الله، 2015/10/13

٢. أبو ردينة: إعدام الطفل مناصرة جريمة تتحمل مسؤوليتها حكومة "إسرائيل"

رام الله - وفا: اعتبر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إعدام الطفل حسن مناصرة أمام وسائل الإعلام على غرار إعدام الطفل محمد الدرة عام 2000، جريمة بشعة تتحمل حكومة إسرائيل قانونيا وإنسانيا وسياسيا مسؤوليتها، مطالبا الحكومة الإسرائيلية بإلقاء القبض على مرتكبي هذه الجريمة.

وقال أبو ردينة "إذا ما استمرت الحكومة الإسرائيلية بهذا التصعيد بهذا الأسلوب من الإعدامات الخطيرة، فإن المنطقة ستكون في وضع لا يمكن السيطرة عليه، وسيدفع الجميع ثمنا باهظا لهذه الجرائم الإسرائيلية".

واستشهد الطفل حسن خالد مناصرة (15 عاما)، أمس وأصيب ابن عمه أحمد صالح مناصرة (13 عاما) بجروح خطيرة برصاص الاحتلال، بزعم طعنهما لمستوطنين اثنين في مستوطنة "بسغات زئيف" المقامة على أراضي حزما وبيت حنينا شمال القدس المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/13

٣. الحمد لله يطالب الاتحاد الأوروبي إلزام "إسرائيل" بوقف تصعيدها العسكري

رام الله . "الأيام": طالب رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله الاتحاد الأوروبي بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لإلزامها بوقف تصعيدها العسكري، وردع عصابات المستوطنين الذين أدت جرائمهم وانتهاكاتهم خاصة بحق المواطنين في القدس والمساس بالمقدسات إلى تفجير الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية وغزة.

جاء ذلك خلال استقباله في مكتبه برام الله، أمس، ممثل الاتحاد الأوروبي الجديد لدى فلسطين رالف طراف، بمناسبة استلام مهامه الرسمية، حيث أطلعه على آخر مستجدات العملية السياسية، في ظل

استمرار جرائم قوات الاحتلال والمستوطنين بحق المواطنين، والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، خاصة المسجد الأقصى.

وأكد رئيس الوزراء على ضرورة دعم الاتحاد الأوروبي لمطالب القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والحكومة لاستصدار قرار دولي ينهي الاحتلال، ويضمن قيام دولة مستقلة خالية من المستوطنات، على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس.

الأيام، رام الله، 2015/10/13

٤. عريقات: نريد لجنة تحقيق دولية للنظر في جرائم قتل المواطنين

القدس - "الأيام": دعا الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح لـ"الأيام" الأمم المتحدة لأن تقوم فوراً بإيفاد لجنة تحقيق دولية حتى تحقق في الأحداث الأخيرة التي أطلقت فيها الشرطة الإسرائيلية النار على فلسطينيين بمزاعم تنفيذ عمليات طعن، مشيراً إلى أنه إذا ما كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يقول إن ليس لديه ما يخشاه فإن عليه الموافقة فوراً على وصول اللجنة.

وقال عريقات لـ"الأيام": يبدو أن حكومة إسرائيل أطلقت العنان للقتل بدم بارد واتهام الضحايا بالإرهاب علماً بأن الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني هو إرهاب دولة وبحاجة إلى قرار من الأمم المتحدة بإيفاد لجنة تحقيق دولية حتى تحقق بكل ما يحدث وإذا كان نتنياهو يقول إن ليس لديه ما يخشاه فعليه أن يوافق على لجنة تحقيق دولية بشكل فوري.

وقال عريقات: هذه جرائم حرب تتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عنها بإطلاق يد جيشها وشرطتها ومستوطناتها وإرهابيها لقتل الفلسطينيين بدم بارد.

الأيام، رام الله، 2015/10/13

٥. وزير الخارجية رياض المالكي يتهم نتنياهو بمحاولة "التسبب" بانتفاضة ثالثة

فيينا - (أ ف ب): اتهم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين بمحاولة "التسبب" بانتفاضة ثالثة وسط أجواء تصعيد العنف في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وصرح المالكي لفرانس برس على هامش مؤتمر صحفي في فيينا أن "نتنياهو يريد التسبب بانتفاضة ثالثة. نتنياهو يريد تحويل الأنظار بعيداً عن المشاكل التي يواجهها في الساحتين السياسية والدبلوماسية، حيث فشل فشلاً ذريعاً".

وأضاف أن نتتياهو ارتكب "خطأ فادحا" عبر اختراق الوضع القائم في الحرم القدسي الذي يؤكد الفلسطينيون أن أعدادا متزايدة من اليهود يدخلونه. وتابع المالكي في مؤتمره أن "نتتياهو وسع نطاق النزاع لينقله من خلاف سياسي محدود مع الفلسطينيين يمكن التوصل إلى حل سياسي له، إلى حرب بلا نهاية مع المسلمين حول العالم". وتدارك انه في هذه المرحلة لا يزال "سابقا لأوانه التحدث عن أجواء انتفاضة ثالثة"، مضيفا "اعتقد انه ما زال ممكنا ضبط الوضع، إذا تعاون نتتياهو" في هذا السياق. وأكد أن على رئيس الوزراء الإسرائيلي "وقف انتهاكات الوضع الراهن في باحة المسجد الأقصى بموجب القانون الدولي". وتابع "إذا حصلنا من الطرف الآخر على إشارة إلى استعداده أيضا لتهدئة الوضع، فنحن مستعدون". ولكن في حال عدم صدور إشارة مماثلة "فلا يمكننا ذلك، والا فسنبدو كمتعاملين في نظر شعبنا".

القدس العربي، لندن، 2015/10/13

٦. بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة: لا علم لنا بوجود مشروع قرار فرنسي حول المستوطنات

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: نفى مصدر رسمي من بعثة المراقبة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة ل "القدس العربي" الأخبار التي تناقلتها وسائل الإعلام عن نية الوفد الفرنسي تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن حول المستوطنات في الضفة الغربية. وقال المصدر، الذي أثار عدم ذكره بالاسم، أن اتصالا جرى مع البعثة الفرنسية يوم الجمعة للاستفسار عما تناقلته الأخبار ولم يكن هناك أي تأكيد حول الموضوع. وقال المصدر "لقد طلبنا لقاء رسميا مع البعثة الفرنسية على مستوى السفراء اليوم الإثنين لمزيد من الاستيضاح حول الموضوع. فعلى حد علمنا لا يوجد مشروع قرار وكل ما نسمعه عبارة عن تكهنات".

القدس العربي، لندن، 2015/10/13

٧. "رأي اليوم": وقف الأغاني التحريضية وخبر موجز ومنع البث المباشر

رام الله: صدرت في رام الله تعليمات جديدة ومركزية لهيئة ومؤسسات التلفزيون والإذاعات بخصوص توضيح الموقف الرسمي للسلطة من الجانب الفني في التعاطي مع الأحداث في الضفة الغربية والقدس. التعليمات تقضي بمنع البث المباشر والموجات المفتوحة للتغطية في تلفزيون فلسطين. كما تقضي التعليمات بضرورة الاكتفاء بخبر موجز عن مسار الأحداث وبالأفلام الوثائقية.

وطالبت التعليمات التي تم إرسالها فعلا لجميع مدراس التحرير في إذاعة وتلفزيون فلسطين بتجنب بث الأغاني الوطنية التي تمجد الانتفاضة أو تحث على التحريض.

رأي اليوم، لندن، 2015/10/12

٨. واصل أبو يوسف: المراهنة على هذه "الرباعية" يعد "أمرا فاشلا"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: انتقد واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان، اللجنة الرباعية الجديد بشأن إحياء عملية السلام مع إسرائيل، وقال إن المراهنة على هذه اللجنة يعد "أمرا فاشلا".

واتهم أبو يوسف اللجنة التي تضم ممثلين عن الولايات المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة بـ "المخادعة"، وقال إنها منذ أن بدأت عملها "لم تتجز شيئا لصالح القضية الفلسطينية"، لافتا إلى استمرار "الهيمنة الأمريكية" على هذه اللجنة، التي قال إنها كانت دوما تصب في صالح الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد على أن الجانب الفلسطيني الذي جرب كثيرا هذه اللجنة "لا يعول عليها" في سبيل إنهاء الصراع مع إسرائيل.

وقال أبو يوسف أي حديث عن العودة للمفاوضات يجب أن يكون تحت مظلة الأمم المتحدة وتحديد سقف زمني والا لن يكتب له النجاح، مؤكدا على ضرورة أن تكون هناك قرارات تفرض على الاحتلال من أجل إنهاء الاحتلال، وفق سقف زمني محدد، مشيرا أن حقوقنا الوطنية غير قابلة للتصرف وفي المقدمة حقه في دولته كاملة السيادة وعاصمتها القدس والحرية والعودة والاستقلال.

الرأي، عمان، 2015/10/13

٩. اشتية: فلسطين ستستفيد من المساعدات الدولية لإعادة إعمار المنطقة ومعالجة أزمة اللاجئين

رام الله: قال رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار "بكدار" د. محمد اشتية، إن البنك الدولي يدرس من خلال لجنة قانونية اعتماد اسم دولة فلسطين بدل الضفة الغربية وقطاع غزة، بناء على طلب تقدم الفلسطينيون به مؤخراً.

وأضاف اشتية، الذي يشارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في العاصمة البيروفية ليما، إن فلسطين ستكون ضمن المستفيدين من المساعدات التي أعلنت الأمم المتحدة والبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية عن عزمها لجمعها لإعادة إعمار المنطقة ومعالجة أزمة اللاجئين في دول من بينها: سورية والعراق واليمن وليبيا بمبلغ متوقع 140 مليار دولار.

وطالب اشتية، في مداخلة، بضرورة شمل اللاجئين الفلسطينيين عند الحديث عن أزمة اللجوء في المنطقة، فهم ينتظرون العودة إلى ديارهم منذ أكثر من 67 عاماً، كما طالب بضرورة التركيز على مسببات اللجوء لا على معالجة تبعاته فقط.

وقال اشتية: قدمنا مذكرة للبنك الدولي طالبنا فيها بزيادة مخصصات البنك لفلسطين ودعم الاقتصاد الفلسطيني وبضرورة حث المانحين على الإسراع بضح الأموال التي تعهدوا بها لإعادة إعمار قطاع غزة، الذي يسير بغاية البطء بسبب تعقيدات الاحتلال ويطء التمويل.

كما طالب بالتركيز على القطاعات الحيوية مثل محطة توليد الكهرباء ومحطة تحلية المياه في القطاع الذي يعاني شحاً بالخدمات الأساسية، وبضرورة خلق فرص عمل وتوفير برامج مساندة للأطفال الذي عاشوا تجارب الحرب الصعبة.

وقال اشتية: إن الوضع المالي للسلطة الفلسطينية هش بسبب الاحتلال وسياساته من حصار قطاع غزة وحرمان الفلسطينيين من مساحات واسعة من أراضيهم (أراضي مناطق ج والأغوار) وقتل فرص الاستثمار واستمرار التهديد بحجب أموال المقاصة، ما جعل الشعب الفلسطيني يعاني من مستويات غير مسبوقة من البطالة والفقر إضافة لتأخر إعادة غزة.

الأيام، رام الله، 2015/10/13

١٠. توقيع ثلاث اتفاقيات تعاون بين فلسطين والهند

رام الله - "وفا": وقعت دولتا فلسطين والهند، أمس، وبحضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والرئيس الهندي براناب موكيرجي، ثلاث اتفاقيات، في مقر الرئاسة. تتعلق الاتفاقية الأولى، بمذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة الفلسطينية والمجلس الهندي للعلاقات الثقافية، لدعم التعاون الثقافي بين البلدين، بينما الاتفاقية الثانية بقيمة 5 مليون دولار لدعم الموازنة الفلسطينية، أما الاتفاقية الثالثة فتشمل 5 مشاريع تنموية في فلسطين بقيمة 79.17 مليون دولار في مجالات بناء القدرات والتعليم.

الأيام، رام الله، 2015/10/13

١١. وزير الأشغال: "إسرائيل" توافق على إدخال مواد بناء لـ 2400 مواطن من غزة

غزة . أشرف الهور: أعلن الدكتور مفيد الحساينة وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني، عن موافقة الجانب الإسرائيلي على إدخال مواد بناء لصالح 2400 منزل في قطاع غزة المحاصر، لبناء

منازل جديدة. وقال في تصريح صحفي إن هؤلاء الذين حصلوا على الموافقة الإسرائيلية هم من غير المتضررين في الحرب الأخيرة على غزة في صيف عام 2014. وأشار الوزير إلى أن الجانب الإسرائيلي وافق على صرف مواد بناء للمذكورين لغرض التشطيبات الداخلية، وبناء وحدات سكنية جديدة. ولفت في الوقت ذاته إلى أن إسرائيل وافقت على صرف مواد بناء لـ 100 متضرر كلي في الحرب، لبناء وحدات سكنية هدمت كلياً وفق المنحة القطرية. ودعا الحساية المواطنين للتوجه للموردين المعتمدين لاستلام كميات مواد البناء.

القدس العربي، لندن، 2015/10/13

١٢. هنية: انتفاضة القدس تقربنا نحو المسجد الأقصى والدولة والحرية الكاملة

غزة - أشرف الهور: قال إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خلال أدائه واجب العزاء في الشهداء الذين سقطوا في قطاع غزة، إن "انتفاضة القدس ما زالت في بداياتها الأولى". وشدد على أنها "منطلقة بقوة من شبابها الذين امتلكوا زمام المبادرة في الضفة والداخل المحتل". وأكد أن هذه الانتفاضة تعد "امتداداً لانتفاضة الأقصى"، وأضاف "انتفاضة القدس تقربنا نحو الأقصى والدولة والحرية الكاملة".

وأشار إلى أن غزة تمتلك روح الوفاء للأرض والشعب. وقال "بدماء أبنائها الذين يخرجون لساحة المواجهة المباشرة مع الاحتلال من نقاط الصفر، ورغم ظروفها القاسية فلن تتخلى غزة عن واجبها الوطني"، مؤكداً أنها بكل شبابها وأهلها ومقاتليها وفصائلها "ستظل وفيه للشعب الفلسطيني". وأكد هنية على أن "المقاومة والانتفاضة هي من توحد الفلسطينيين، وشباب فلسطين أمام خيار التحرير الذي يأتي عبر الوحدة والتعالي على الجراح نحو استعادة الحقوق". ودعا مختلف الفصائل إلى "التوحد في الميدان" وإعادة الاعتبار للعمل المقاوم المشترك.

القدس العربي، لندن، 2015/10/13

١٣. حماس: خطاب نتنياهو يعبر عن عجزه أمام انتفاضة القدس

رام الله: اعتبر المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران، أن خطاب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي ألقاه يوم الاثنين (10|1)، "مليء بالأكاذيب والتناقضات والتحريض، وهو يعبر عن حالة الإرباك والعجز التي يعيشها أمام تصاعد انتفاضة القدس"، وفق رأيه.

وقال بدران في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الإثنين (10|12)، "إن ننتيا هو يعلن عداه لكل ما هو فلسطيني ويزور الحقائق التاريخية، ويستجد بجهات خارجية لإنقاذه من ورطته والخروج من حالة الفشل في وقف الانتفاضة الغاضبة بوجه الاحتلال".

وشدّد على أن تهديدات ننتيا هو المتكررة "لا تخيف أحدا، ولا تغير من قناعات شبل فلسطيني يتحرك في الميدان في مواجهة الجنود المدججين بالسلاح".

وأضاف "شعبنا اتخذ قراره بالمواجهة، وهو مصمم على مواصلة الدرب رغم جرائم الاحتلال، وهو موحد في معركة الدفاع عن المسجد الأقصى".

وعن الموقف العربي من انتفاضة القدس، قال القيادي في حماس "نحن نتوقع من أمتنا الوقوف إلى جانبنا بكل ما لديها من طاقات وإمكانيات، ونحن سنبقى دوماً رأس الحربة في الصراع مع المحتل".

وكان ننتيا هو قد قال في خطاب له أمام البرلمان الإسرائيلي "كنيست" اليوم الاثنين، "إننا سندخل أحياء القدس الشرقية وسنمنع الحصانة عن أي من المهاجمين ضدنا وندمر منازلهم ونعمل مع وحدات خاصة على اعتقال المهاجمين وحرمانهم من كل حقوقهم".

وأضاف "سندك الحركات الإسلامية في القدس لأننا نخوض معركة عادلة ضد حياتنا ودولتنا ولن ينجح أعدائنا بأي طريقة في إيقاف المشروع الصهيوني".

وتعهّد بمواصلة ضرب ما وصفه "الإرهاب" وهجماته في كل الجبهات وتعزيز القوات والقبضة الأمنية في شرق مدينة القدس والضفة الغربية المحتلتين.

قدس برس، 2015/10/12

١٤. مروان البرغوثي: لا سلام في ظل الاحتلال

وجه القيادي الفلسطيني مروان البرغوثي رسالة قوية انتقد فيها تقاعس المجتمع الدولي لنصرة فلسطين وحق شعبها في الحرية التي طال انتظارها.

وفي مقال لصحيفة ذي غارديان البريطانية، ناشد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمجلس الوطني الفلسطيني من محبسه بأحد السجون الإسرائيلية، العالم معالجة الأسباب الأصلية للعنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مؤكداً أنه "لن يكون هناك سلام حتى ينتهي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية". ويرى البرغوثي أن المشكلة الحقيقية في عدم التوصل إلى اتفاق سلام هو أن إسرائيل اختارت الاحتلال على السلام واستخدمت المفاوضات ستارا لتطويع مشروعها الاستعماري، وأن كل حكومات العالم تعلم هذه الحقيقة البسيطة ومع ذلك لا يزال العديد منها يتظاهرون بأن العودة إلى تجارب الماضي الفاشلة يمكن أن يحقق الحرية والسلام، مشيراً إلى أنه من الجنون فعل الشيء نفسه

مرارا وتكرارا وتوقع نتائج مختلفة. وقال بعدم إمكانية التفاوض دون التزام إسرائيلي واضح للانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967، بما في ذلك القدس، وإنهاء كامل لكل السياسات الاستعمارية، والاعتراف بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، بما فيها حق تقرير المصير والعودة، وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين. وأضاف أنه لا يمكن التعايش مع الاحتلال والاستسلام له. وتساءل البرغوثي "ما المطلوب منا في غياب تحرك دولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والإفلات من العقاب أو حتى توفير الحماية؟"، وعقب قائلا "هل المطلوب أن نقف موقف المتفرج وانتظار اعتقال أو حرق العائلة الفلسطينية التالية أو انتظار التوصل إلى التسوية القادمة؟". وقال إن العالم أجمع يعلم أن القدس هي الشعلة التي يمكن أن تلهم السلام وتشتعل الحرب، وتساءل "لماذا إذن يقف العالم مكتوف الأيدي بينما تتواصل الهجمات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المدينة وفي الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بلا هوادة؟". وختم البرغوثي بأن هذه الأعمال والجرائم الإسرائيلية لا تدمر فقط حل الدولتين على حدود عام 1967 وتنتهك القانون الدولي، بل إنها تهدد بتحويل الصراع السياسي القابل للحل إلى حرب دينية لا نهاية لها، من شأنها أن تقوض الاستقرار في منطقة تعاني بالفعل من اضطرابات غير مسبوقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/12

١٥. حماس: بان كي مون يتستر على جرائم الاحتلال

اتهمت حركة المقاومة الإسلامية حماس الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالتستر على جرائم الإعدام الميدانية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي يومياً ضد الفتيات والشبان والأطفال الفلسطينيين. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح له اليوم الاثنين: "إن بان كي مون يتستر على جرائم الإعدام الميدانية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، والتي كان آخر أمثلتها إطلاق النار على الطفل أحمد صالح مناصرة وتركه ينزف بطريقة لا يمكن أن تصدر عن بشر". وأضاف أبو زهري، إن صمت بان كي مون على جرائم الإعدام وجرائم الحرب الإسرائيلية يمثل تشجيعاً لها وغطاء سياسياً للاستمرار فيها، مطالباً إياه بتحمل مسؤولياته أو الرحيل.

فلسطين أون لاين، 2015/10/12

١٦. المقاومة: أخذنا أسماء منفي العمليات لإدراجهم بالصفحة القادمة

كشف مصدر في المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عن تعهد المقاومة بالإفراج عن منفي العمليات البطولية في الأراضي المحتلة خلال صفقة التبادل المقبلة في حال وقعوا في الأسر.

وقال المصدر: "إنه جرى أخذ منفذي عمليات انتفاضة القدس ضمن قائمة من سيفرج عنهم عبر مفاوضات صفقة تبادل الجنود الإسرائيليين في قطاع غزة".
وأضاف: "من ينفذ عملية خطف أو طعن أو دهس أو إطلاق نار على العدو في الضفة المحتلة والقدس خلال الفترة المقبلة سيتم إدراج اسمه في حال أصيب أو اعتقل ضمن المفرج عنهم في الصفقة المقبلة".

وأسرت المقاومة الفلسطينية عدداً من جنود الجيش الإسرائيلي خلال الحرب على غزة الصيف الماضي دون أن تعلن عن العدد الحقيقي غير إعلانها عن اسم جندي واحد يدعى "شاؤول أرون"، فيما أعلن الجيش الصهيوني عن جندي آخر يدعى "هدار غولدن".

فلسطين أون لاين، 2015/10/12

١٧. تعرض برج عسكري إسرائيلي لإطلاق نار غرب رام الله

رام الله: أفاد شهود عيان، بحدوث تبادل لإطلاق النار بين قوات الاحتلال ومقاومين فلسطينيين هاجموا برجاً عسكرياً إسرائيلياً بالقرب من قرية النبي صالح، غرب مدينة رام الله، الواقعة وسط الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح أحد الشهود في حديث خاص لـ "قدس برس"، الاثنين (12/10)، أن البرج العسكري الإسرائيلي المقام على أراضي القرية تعرض لإطلاق صليات من الرصاص، مشيراً إلى أن تبادل إطلاق النار لم يستمر سوى بضع دقائق.

وأضاف الناشط الميداني إبراهيم التميمي "قوات الاحتلال استنفرت على الفور ووصلت تعزيزات عسكرية وناقلات جند للمدخل الشرقي للنبي صالح، وشرع جنود الاحتلال بتفتيش منازل القرية واحداً تلو الآخر بحثاً عن مطلق النار على البرج العسكري".

وأوضح التميمي، أن قوات الاحتلال نصبت حاجزاً عسكرياً على مدخل النبي صالح وشرعت بإيقاف المركبات الفلسطينية وتفتيشها والتدقيق في البطاقات الشخصية للركاب، مشيراً إلى احتجاز مركبة على الطريق الواصل بين القرية وقرية كفر عين القريبة.

قدس برس، 2015/10/12

١٨. الفصائل الفلسطينية بغزة تدعو للوحدة الجغرافية لإنجاح المواجهة

غزة - أشرف الهور: شهدت الحدود الشرقية لقطاع غزة أمس هدوءاً نسبياً، بعد أيام من المواجهات الدامية التي أدت إلى استشهاد 11 شاباً وطفلاً، بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي، في وقت خرجت

فيه مسيرات شعبية وسط المدن والمخيمات، رفضا لسياسات الاحتلال في كافة مناطق الضفة الغربية، ودعمًا لاستمرار "انتفاضة القدس".

ونظمت القوى الفلسطينية مسيرة جماهيرية انطلقت نحو مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة، بعد أن شاركت هذه المسيرة في الوقفة التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وتلا رفيق أبو ضلفة، أحد ممثلي الفصائل بيانًا صحافيًا خلال المسيرة وصف فيه الأعمال الإسرائيلية بـ"الإجرام"، وشدد على أنها "لن تتجح في ثني الشعب الفلسطيني في المضي بالفعاليات الشعبية ضد الحصار والتهويد والاستيطان، في سبيل نيل حريته".

وأكد أن "مواجهة الإجرام والعدوان" تتطلب وحدة وطنية سياسية وجغرافية بين الضفة الغربية وقطاع غزة "في إطار المواجهة الشاملة مع الاحتلال". وأكد على المساعي الرامية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، الذي يتعرض للقتل على أيدي الاحتلال والمستوطنين.

إلى ذلك قال أبو حسن القيادي في المقاومة الشعبية في تصريحات على هامش المسيرة إن كل الخيارات أمام تنظيمه بما فيها العسكرية ستكون مفتوحة. وأشار إلى أن الجناح العسكري ألوية الناصر صلاح الدين، اتخذ قرارًا بفتح كل الخيارات، وأضاف "إذا كالم العدو بالصاع، سنكيل بالصاعين"، وتابع "فلينظر العدو وسنكون هناك ردود منظمة وموجعة".

القدس العربي، لندن، 2015/10/13

١٩. ظهور نادر لمجموعة من "القسام" في مخيم شعفاط

القدس المحتلة: في ظهور نادر، خرجت مجموعة من كتائب الشهيد عز الدين القسام- الذراع العسكري لحركة "حماس"، للمشاركة في بيت عزاء وحفل تأبين الشهيد القسامي أحمد جمال صالح، في مخيم شعفاط شمال مدينة القدس المحتلة.

وألقى أحد مجاهدي المجموعة القسامية كلمة عدّ خلالها مناقب الشهيد، وعاهد ذويه وذوي أسر الشهداء جميعاً ألا تنساهم كتائب القسام، وأن تحفظ لهم مكانتهم.

وقد خاضت مجموعة تابعة لكتائب القسام عدة اشتباكات مع قوات الاحتلال على أطراف المخيم، استشهد في إحداها الشهيد أحمد جمال صالح، والذي نعته حركة حماس في المخيم، وقالت إنه أحد أبنائها وأعضاء جناحها المسلح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/13

٢٠. نتتياهو: لن يهزمنا إرهاب السكاكين ولولا "إسرائيل" لدمر متعصبو الإسلام "الأماكن المقدسة"

ذكرت عرب 48، 2015/10/12، عن هاشم حمدان، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو دافع في كلمته بافتتاح الدورة الشتوية للكنيست عن جرائم الاحتلال بادعاء أنه يحارب الإرهاب. وادعى نتتياهو أن محرك "الإرهاب" لا ينبع من الإحباط من عدم تحقيق تقدم في العملية السياسية، وإنما من الرغبة للقضاء على إسرائيل.

وقال إن إسرائيل سوف تتغلب على "موجة الإرهاب" الحالية، مدعياً أنها تنطلق من "الاعتراف بأنها تخوض نضالاً عادلاً"، وأنها سبق وأن واجهت عمليات قبل وبعد قيامها، وقبل وبعد حرب 1967، وعندما كانت ما تسمى بـ"عملية السلام" في أوجها وحتى عندما توقفت.

وادعى نتتياهو أنه يجري استخدام دعاية كاذبة بشأن الحرم المقدسي، كما نفى أن تكون إسرائيل تنوي هدم مسجد الأقصى وتغيير الوضع الراهن في المكان، وادعى أنه ملتزم بالحفاظ على الوضع القائم وعلى الأماكن المقدسة لجميع الأديان.

ووجه نتتياهو إصبع الاتهام إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وبحسبه فإن الأخير شجع ما أسماه "موجة الإرهاب" الحالية من خلال نشر الأكاذيب. وقال نتتياهو "هذا تحريض خطير جداً، تقوم بنشره حركة حماس والسلطة الفلسطينية"، وأنهما لا تتفقان على السلام، وإنما على استمرار الصراع والتحريض اللاسامي في الكتب التعليمية والإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

كما قال إنه يجب على عباس أن يتصل من التحريض، وأن عليه إدانة العمليات. وتابع أنه دعا عباس مؤخراً، في خطابه في الأمم المتحدة، إلى العودة للحوار، ولكن الأخير رفض، مضيفاً أنه يجب على عباس أن يتنازل عن حق العودة، وأن يعترف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي.

وهاجم نتتياهو نواب القائمة المشتركة، مدعياً أنه "يريد التعايش ويستثمر في الوسط العربي مثلاً لم تفعل الحكومات الأخرى". وفي هذا السياق هاجم النائبين باسل غطاس وحنين زعبي، بادعاء أن الأول يقول ما مفاده أنه لا يمكن التعامل مع المستوطنين كمواطنين، وأن زعبي صرحت بأن عمليات أفراد لا تكفي وأن هناك حاجة لانتفاضة شاملة.

ونشرت القدس العربي، لندن، 2015/10/13، عن وديع عواودة، أن نتتياهو هاجم العرب دون تحديد. وقال إنهم لا يتعلمون، وإن "الإرهاب لن يكسرنا ولن يهزمنا بل على العكس لقد كان موقف العرب منذ وضع الحجر الأول في الدولة الدمار والتدمير إلى أن تدمر موقفهم. واليوم يعيش في تل أبيب أكثر من مليون شخص و100 عام من الإرهاب و100 عام من محاولات تدمير المؤسسة

والنظام الصهيوني لم يتعلم منها الأعداء شيئاً". وأضاف أن "إرهاب السكاكين" لن يهزم الدولة العبرية.

وكرر ننتياهو طلبه من الرئيس الفلسطيني محمود عباس إدانة ما سماها بـ"العمليات الإرهابية". وقال إن "على أبو مازن أن يستنكر العمليات الإرهابية كما أدنت أنا هجمات اليهود ضد العرب ونحن سنحاسب من يرفع يده بالاعتداء سواء كان يهودياً أو عربياً".

وأوردت السفير، بيروت، 2015/10/13، عن حلمي موسى، أن ننتياهو أعلن أن "الإرهاب لن يهزماً، بل نحن من سيهزمه. وموجة الإرهاب الحالية سنهزمها... ونحن نعمل من أجل إخراج الحركة الإسلامية عن القانون. وقد شددنا إجراءات إطلاق النار، وعززنا القوات وصادقنا على مشروع قانون عقوبة الحد الأدنى".

وطالب ننتياهو الكتل البرلمانية، خصوصاً المعارضة بتأييد مشروع قانون تشديد العقوبات قائلاً: "إن ما وجهنا هو الإقرار العميق بأننا نخوض نضالاً محقاً. وسوف نخرج الجناح الشمالي للحركة الإسلامية عن القانون. ولن تكون حصانة لمن يشجع الإرهاب". واتهم أعضاء الكنيست العرب بالتحريض، واعتبر أن حنين الزعبي ورفاقها يشجعون على الإرهاب. ومع ذلك حاول ننتياهو إنكار محاولات إسرائيل تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي وأعلن أن هذه "دعاية كاذبة" وهي كذبة خطيرة. وقال إن إسرائيل تحافظ على الأماكن المقدسة لكل الأديان "قلولاً إسرائيل لجااء متعصبو الإسلام ودمروا الأماكن المقدسة كما يفعلون في أرجاء الشرق الأوسط".

وأضافت الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/13، عن عبد الرحيم حسين، أن ننتياهو شدد في بيان سياسي تلاه أمام الكنيست على أن منفاذي الهجمات لن يتمتعوا بالحصانة وسيتم اتخاذ إجراءات صارمة ضدهم بما في ذلك هدم المنازل وحرمانهم من الامتيازات وتشديد العقوبات على "المشاغبين" ملقي الحجارة.

٢١. الكنيست تقر بالقراءة الأولى قانون تشديد العقوبة على راشقي الحجارة

رام الله - ترجمة خاصة: أقرت هيئة الكنيست ليلة امس بالقراءة الأولى قانون تشديد عقوبة راشقي الحجارة، وذلك حسب موقع "واللا" الإخباري العبري . ويتضمن القانون تحديد حد ادنى لعقوبة راشقي الحجارة بالسجن لمدة ثلاث سنوات، بالإضافة إلى فرض غرامات مالية على أولياء أمور القاصرين الذين يقومون بإلقاء الحجارة، وحرمانهم من مخصصات التأمين الوطني واي مخصصات أخرى يتمتعون بها كجزء من العقوبة.

القدس، القدس، 2015/10/13

٢٢. لجنة الخارجية والأمن بالكنيست تقرر استدعاء 1400 جندي من قوات الاحتياط

معا: دعا رئيس ما يسمى لجنة الخارجية والأمن التابعة لـ"الكنيست الإسرائيلي" تساحي هنغبي، أمس، اللجنة لعقد اجتماع طارئ، غداً الأربعاء، للمصادقة على إجراءات استدعاء قوات الاحتياط في أوقات الطوارئ، حسب تعبير موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني الذي أورد النبأ. طالب "تساحي هنغبي" اللجنة بالمصادقة فوراً على استدعاء 1400 جندي احتياط تابعين لما يسمى قوات حرس الحدود، وذلك لتعزيز إجراءات الأمن.

الخليج، الشارقة، 13/10/2015

٢٣. أردان: عباس تدخل للتهدة بعد استشعاره الخطر على سلطته

الناصرة: صرح وزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي جلعاد أردان، بتدخل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للتهدة الأوضاع في الشارع الفلسطيني، بعد استشعاره بخطر يهدد سلطته في حال استمرار موجة المواجهات الفلسطينية، على حد تصريحاته. وادعى أردان في تصريح لموقع "واللا" الإخباري العبري اليوم الاثنين (12/10)، "عباس كان شريكا بالتحريض ضد قوات الاحتلال منذ بداية الهبة الشعبية، إلا أنه بدأ في الأيام الأخيرة يشعر بالخطر على منصبه وسلطته، فتدخل للتهدة الأمور"، وفق قوله. وزعم الوزير الإسرائيلي أن حكومته لم تسع لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، وذلك في ظل استمرار اقتحامات المستوطنين الاستفزازية لباحات المسجد. وحول المواجهات المشتعلة في الداخل الفلسطيني، قال أردان "إن عدم تطبيق القانون الإسرائيلي داخل البلدات العربية بشكل تام، هو ما أدى إلى حالة أصبح فيها كل شيء مباح في هذه البلدات، والدليل على ذلك هو عدم وجود مراكز شرطة في البلدات العربية". واعتبر أن الطريقة الوحيدة لإنهاء الصراع هي المفاوضات، مضيفاً أن "حرباً دينية تشتعل في المنطقة والمفاوضات هي الحل الوحيد لإنهاء هذه الحرب".

قدس برس، 12/10/2015

٢٤. وزيرة "العدل": الحركة الإسلامية جزء من "الإخوان المسلمين" ويجب حظرها في إسرائيل

ذكرت الحياة، لندن، 13/10/2015، عن أسعد تلحمي، أن الإذاعة العبرية نقلت عن مسؤولين كبار في الحكومة والشرطة قلقهم من التصعيد الحاصل في البلدات العربية في الداخل، متهمين قيادة "الحركة الإسلامية - الجناح الشمالي" بقيادة الشيخ رائد صلاح بالتصعيد المتعمد "من خلال بث

أكاذيب بأن إسرائيل تعتزم هدم المسجد الأقصى"، على حد قول وزيرة القضاء أيليت شاكيد التي أضافت أن "البحث الجدي جارٍ على المستويين السياسي والأمني لحظر الحركة قانونياً". وقالت إن "الحركة الإسلامية" هي جزء من حركة "الإخوان المسلمين" المحظورة في دول عربية كثيرة، وهي التي نجحت في جر مواطنين إلى أعمال شغب، "فلماذا لا يتم حظرها هنا أيضاً؟". ودافعت عن زيارت زميلها الوزير اوري أريئيل واليهود المتطرفين الاستقراطية للمسجد الأقصى، وقالت: "يجب تغيير الوضع القائم الذي يتيح لملايين المسلمين سنوياً الصلاة في الأقصى ويحظر على اليهود الصعود إلى جبل الهيكل".

وكانت الحكومة ناقشت في جلستها أول من أمس اقتراحاً لإخراج "الحركة الإسلامية" خارج القانون. ونقلت وسائل الإعلام العبرية أن المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين لا يعارض ذلك، وأن جهاز "شباك" عرض أمام الحكومة بعض العثرات الفنية لتنفيذ الأمر، مضيفاً أن الحركة الإسلامية وحماس هما الجهتان المركزيتان اللتان تقفان وراء "موجة الإرهاب الحالية".

وأضافت هافينغتون بوست عربي، 2015/10/12، عن محمد جمال، أن وزارة العدل الإسرائيلية شرعت الاثنين 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، في اتخاذ الخطوات اللازمة، للإعلان عن الحركة الإسلامية (الجناح الشمالي)، تنظيمًا غير شرعي.

وقالت وزيرة العدل الإسرائيلية ايليت شاكيد، خلال حديثها مع الإذاعة الإسرائيلية العامة: "إن موجة الإرهاب التي نشهدها حالياً، مردها مبادرة رئيس هذا الجناح رائد صلاح، إلى ترويج أكذوبة سعي إسرائيل إلى إقامة الهيكل في الحرم القدسي (المسجد الأقصى)".

٢٥. أيمن عودة: حيثما يوجد احتلال توجد مقاومة هذا قانون الطبيعة

القدس - الأيام: قال النائب أيمن عودة، رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست، "لدينا الحل، يجب البدء حالاً بالحديث إلى القيادة الفلسطينية بشكل واضح وحقيقي من أجل الوصول إلى اتفاق سلام مبني على أساس إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، على حدود 67 عاصمتها القدس الشرقية إلى جانب دولة إسرائيل. سلام يجلب الأمن الحقيقي".

ولفت عودة في جلسة كتلة القائمة المشتركة مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، أمس، إلى أنه "نفتتح دورة الكنيست في ظل فترة صعبة، فترة يسودها الخوف واليأس. أجواء القلق تسيطر على الجمهور عامة. إنني أرى الخوف في عيون الناس. هذا الواقع ليس منزلاً من السماء، انه نتيجة لسياسة قائمة. هذه السياسة المسؤولة عن هذا الواقع والعنف المنتشر في الشوارع تقع على الحكومة وخاصة من يقف على رأسها".

وقال عودة: نحن ضد كل مس بالمواطنين، يجب بذل كل جهد لإخراج مواطني الشعبين من دائرة الخوف والدم. حكومة إسرائيل تعتقد انه بالإمكان إدارة الصراع - لا يمكن إدارة شعب تحت الاحتلال. النضال ضد الاحتلال هو امر طبيعي، هذا هو "قانون الطبيعة"، أينما وجد احتلال فهناك مقاومة.

الأيام، رام الله، 2015/10/13

٢٦. حزب ميرتس: أداء هيرتزوج خلال هذه الأزمة يمثل معارضة كاريكاتيرية

عربي 21 - عبيدة عامر: انتقدت زعيمة حزب "ميرتس" اليساري زهافا غالون بشدة أداء زعيم المعارضة الحالي هيرتزوج على إثر الانقفاضة، قائلة إن "أداء هيرتزوج خلال هذه الأزمة يمثل معارضة كاريكاتيرية"، مضيفة أن "أي شخص يرغب بوضع حكومة بديلة يجب أن يقدم خيارات مختلفة عن المطروحة حاليا"، في حين انتقد أحد أعضاء حزب هيرتزوج قائلاً إن "أداءه بالفعل مثير للجدل والغضب".

وقلل حزب هيرتزوج، الاتحاد الصهيوني، من تصريحات غالون، قائلاً: "نحن لا نقبل دعوتها عندما نعبر عن رغبتنا بحماية إسرائيل"، مضيفاً أننا نعتقد أن إسرائيل ستكون يهودية وديمقراطية وآمنة وعادلة، وسنستمر بذلك".

موقع "عربي 21"، 2015/10/13

٢٧. مصادر أمنية إسرائيلية: السلطة ترفض التعاون من أجل تهدئة الأوضاع

رام الله - "القدس" دوت كوم: ذكرت مصادر أمنية إسرائيلية أن السلطة الفلسطينية ترفض في الوقت الحالي التعاون مع إسرائيل في أي خطوة تهدف إلى تهدئة الخواطر وكبح جماح موجة العنف. وأضافت هذه المصادر حسب ما أورد ذلك الموقع الإلكتروني لصوت الإذاعة الإسرائيلية باللغة العربية ان هناك محاولات من وراء الكواليس تسعى إلى نشر بيان مشترك للحكومة الإسرائيلية وللسلطة الفلسطينية يدعو إلى العودة إلى الهدوء غير ان الفلسطينيين لا يزالون يرفضون هذه المبادرة.

القدس، القدس، 2015/10/13

٢٨. الإذاعة العبرية: الأوضاع في الأراضي الفلسطينية تسير نحو التهدئة بسبب تدخل عباس

الناصرة - أسعد تلحمي: أبرزت الإذاعة العبرية في نشراتها الرئيسية أن الأوضاع في أراضي السلطة الفلسطينية تسير نحو التهدئة "بفعل تدخل الرئيس محمود عباس (أبو مازن) وإصداره تعليمات لقادة السلطة باعتماد تصريحات معتدلة تؤكد أنه ليس من مصلحة الفلسطينيين القيام بانتفاضة جديدة".

الحياة، لندن، 2015/10/13

٢٩. القناة الثانية: الجيش فتح تحقيقاً في أحداث غزة وأمر جنوده بضبط النفس وعدم استخدام القوة

الناصرة - أسعد تلحمي: قالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي إن الجيش فتح تحقيقاً في أحداث غزة، وأمر جنوده بضبط النفس وعدم استخدام القوة حتى لا يتم الدخول في مواجهة مع قطاع غزة في المرحلة المقبلة. وخلص التحقيق إلى أن الجنود لجأوا إلى الاستخدام المفرط للقوة، ما أدى إلى استشهاد عدد من المواطنين. وأفاد التقرير: "هناك تفهم لرغبة سكان القطاع للتضامن مع ما يحدث في القدس والضفة المحتلة، لكننا لن نسمح بالمس بقواتنا المنتشرة على حدود القطاع كما حدث في نهاية الأسبوع، فسنعامل بأقصى درجات الرد العسكري من دون اللجوء إلى رد عنيف لكي لا يتدهور الوضع ولعدم إعطاء الفصائل في غزة ذرائع لخرق الهدوء".

ووفقاً للمعلومات الاستخباراتية، هناك الرغبة لدى حركة "حماس" للحفاظ على الهدوء النسبي وعدم الانجرار لمواجهة عسكرية مع إسرائيل، لكن من الواضح للجميع في غزة وإسرائيل أن الوضع يمكن أن يتدهور إلى حد تصعيد كبير بين إسرائيل وقطاع غزة في كل لحظة بحسب وتيرة الأحداث.

الحياة، لندن، 2015/10/13

٣٠. "إسرائيل" تلاحق الفلسطينيين على "اليوتيوب"

(وكالات): أعلنت إسرائيل، أمس، أنها تمكنت من إقناع موقع يوتيوب بإزالة أشرطة فيديو فلسطينية بزعم أنها تحرض على القتل. وانتشرت على الإنترنت تسجيلات لفلسطينيين يقومون بطعن إسرائيليين أو يدعون إلى ذلك أو يرشقون جنوداً بالحجارة منذ بدء الهبة في الأول من أكتوبر/تشرين الأول. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نغشون: "تم سحب عدة أشرطة فيديو، خاصة من حركة حماس التي تحرض على العنف والكراهية وقتل الإسرائيليين واليهود بعد أن قدمنا طلباً ليوتيوب"، على حد زعمه. وسيلتقي مسؤولون من وزارة الخارجية الإسرائيلية مع ممثلين عن موقع فيس بوك، ليطلبوا منهم أن يحذو حذو "يوتيوب".

الخليج، الشارقة، 2015/10/13

٣١. حاخامات يحظرون على طلابهم زيارة البلدة القديمة في القدس

الناصرة - أسعد تلحمي: أصدرت مجموعة من الحاخامات مجدداً حظراً على طلابهم يمنعهم من الوصول إلى البلدة القديمة من القدس وإلى حائط البراق (حائط المبكى) على خلفية الهجمات بالسكاكين. وأصدر كبير المفتين اللتوانين في إسرائيل الحاخام يستحاك كنييسبكي تعليمات جاء في فيها: "تجوز زيارة القدس، لكن من المحظور الاقتراب من البلدة القديمة حتى تهدأ الأرواح". كما أصدر الحاخام يعقوب الديار فتوى ألزمت اتباعه الذين يعدون بعشرات الآلاف بالامتناع عن الوصول على حائط البراق والبلدة القديمة.

الحياة، لندن، 13/10/2015

٣٢. "جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية" تطالب بالتحقيق في إطلاق النار على "فادي" و"إسراء"

القدس - القدس: توجّهت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، أمس، برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشتاين، طالبت من خلالها بفتح تحقيق في حوادث إطلاق النار على المشتبه بهم في محاولة القيام بعمليات طعن، من ضمنها إصابة الفتاة إسراء عابد في العفولة وقتل الشاب فادي علّون في القدس. كما طالبت بإصدار تعليمات لأفراد الشرطة والجيش الإسرائيلي وتوضيح أوامر إطلاق النار، والتصريح علناً بشأن خطورة تصريحات السياسيين ومنتخبي الجمهور والتي تنادي بـ"تصفية" المشتبه بهم في عمليات الطعن وقتلهم.

الأيام، رام الله، 13/10/2015

٣٣. هآرتس: الإسرائيليون يفضلون ليبرمان للتعامل مع الانتفاضة

عربي 21 - عبيدة عامر: تصدر رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، اليميني المتطرف، أفيدور ليبرمان استبيان رأي عام حول أنسب السياسيين الإسرائيليين لتحديد قضايا الأمن والإرهاب، فيما حل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ثالثاً. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية اليومية إن الاستبيان الذي قامت به مؤسسة "مدغام" الإسرائيلية، يؤيد النظرة التي تقول إن الإسرائيليين لا يعتبرون رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحاق هيرتزوغ، أو وزير المالية يائير لبيد جديرين باستبدال نتنياهو.

وبحسب الاستبيان، الذي أعلنت نتائجه على "القناة الإسرائيلية الثانية"، حصل ليبرمان على دعم نسبته 21 من المشاركين بالاستبيان، فيما حصل زعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بنت على 17 بالمئة، ليحل نتياهو ثالثاً بنسبة 15 بالمئة.

وبعدهم، حل رئيس الأركان الإسرائيلي غابي أشكنازي، الذي قد يدخل العمل السياسي حال إغلاق القضية الإجرامية المفتوحة ضده، ليحل زعيم المعارضة إسحاق هيرتزوغ، ويأثير لبيد بعدها، بنسبة 5 بالمئة وأربعة بالمئة على التوالي.

وأظهرت النتائج تراجعاً دراماتيكياً بسمعة نتياهو، الذي أبدى 73 بالمئة من المشاركين بالاستبيان عدم رضاهم عن أدائه رئيساً للوزراء، فيما قال أربعة بالمئة فقط إنهم راضون جداً، و19 بالمئة قالوا إنهم راضون قليلاً، مقابل 35 مستائين، و38 مستائين جداً، وأربعة بالمئة لا يملكون رأياً.

موقع "عربي 21"، 2015/10/13

٣٤. "الحياة": شراء الإسرائيليين السلاح يتضاعف والشرطة تضرب من دون إنذار

القدس المحتلة - أمال شحادة: "الإسرائيلي الذي ينفذ عملية ضد فلسطينيين يضبط والفلسطيني الذي ينفذ عملية ضد إسرائيل يقتل"، هذا هو التفسير الأبسط لدعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، ووزير دفاعه، موشيه يعالون، وغيرهما من المسؤولين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين إلى حمل السلاح كوسيلة للحفاظ على أمنهم وأمن إسرائيل، وهي دعوة جعلت دم الفلسطيني مهدوراً. والشعور السائد اليوم هو ان الدولة التي تدعي إنها واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط تمنح الحق لأي جندي إسرائيلي أو أي مواطن، أن يصدر حكم الإعدام على أي فلسطيني يصطدم به، حتى لو لم يشكل خطراً عليه.

ولعل المشاهد التي التقطت عند إطلاق النار على الشابة النصراوية، إسرائا عابد، ابنة الثلاثين في الناصرة خلال وجودها في العفولة، أكبر دليل على هدر دم كل فلسطيني. فحتى الآن لم يعرف متى وعلى من أشهرت السكين وإذا كان السكين في يدها قبل ان تشهره في وجه عناصر الوحدة الخاصة والشرطة الذين وصلوا بعد الإعلان ان شابة عربية تنوي خطف سلاح الحارس اليهودي، أم إنها اضطرت لإخراجه من حقيبتها وأشهرته في وجوههم بعد ان صوبوا نحوها بنادقهم ومسدساتهم. وعلى رغم ان المشاهد تفند الرواية بأن الشابة كانت تهدد حياة الموجودين، وكان واضحاً أن الجنود الذين وصلوا إلى المكان وكانوا مدججين بالأسلحة، كانوا يستطيعون تخليص السكين من يدها بسهولة. لكنهم فضلوا الضغط السهل على الزناد، بخمسة عيارات نارية صوبها، بعضها أصاب الأطراف. وبالصدفة لم تقتل، بل أصيبت بجراح متوسطة.

هذه الحادثة ومثلها الكثير، تثير في إسرائيل نقاشات كثيرة حول وضع فلسطيني 48 ودورهم في الصدامات بين الدولة العبرية التي يحملون بطاقة هويتها وبين السلطة الفلسطينية التي تقود شعبهم. هل هم طابور خامس يهدد إسرائيل من داخلها؟ هل هم مواطنون يمكن الاعتماد عليهم في عملية سلام؟ هل سيشاركون في المعركة ضد إسرائيل في الانتفاضة الثالثة، التي تبدو على الأبواب؟ أم انه مجرد تضامن محسوب ومحدود مع الأهل في الضفة والقدس.

في هذه المرحلة عكست دعوة اليهود الإسرائيليين إلى حمل الأسلحة في مقابل تصعيد عمليات طعن السكاكين حالة من الانفلات وفقدان الأمن من دون ان يخلو الوضع من قلق إسرائيلي من عدم قدرة الحكومة على ضبط الأمن والاستقرار والهدوء. فالإسرائيليون بمعظمهم، وإن أقبلوا في شكل كبير على شراء الأسلحة لكنهم لم يقتنعوا إنها الوسيلة لضمان أمنهم والاستطلاعات تشير إلى فقدانهم الثقة بقيادتهم، وتصريحات قائد الشرطة في اشدود أن الدعوة إلى حمل السلاح جاءت "من أجل زيادة مشاعر الأمن"، بقيت مجرد تصريحات في الهواء.

ففي إسرائيل حمل الأسلحة لم يكن يوماً وسيلة لضمان الأمن إنما للمزيد من القتل وإثارة الخوف والترهيب. فاستخدامه يتم في شكل عام، في وجه الفلسطينيين أو في تصفية حسابات بين العصابات لحسابات شخصية. ولم يختلف اثنان ان منح الضوء الأخضر لإطلاق النار على الفلسطينيين ينذر بوقوع ضحايا أكبر ويساهم في تصعيد الوضع بدل التهدئة وضمان الأمن.

وتزداد الخشية من إبعاد قرار حمل السلاح وإشهاره في وجه الفلسطيني مع الكشف عن المعطيات الإسرائيلية التي تشير إلى انه في العقد الأخير قتل ثلاثون شخصاً بأيدي الحراس الذين يواصلون حمل سلاحهم بعد انتهاء دوامهم، أي وهم يتجولون في البلدات والمدن. وقد سبق وان تمت المصادقة، السنة الماضية، على منح عدد كبير من التراخيص لحمل الأسلحة في ظل العمليات التي وقعت في تلك الفترة.

ووفق هذه المعطيات الإسرائيلية فإن عدد قطع الأسلحة التي كانت في حوزة المواطنين في عام 2013 بلغ 157 ألف قطعة، إضافة إلى 43 ألف قطعة سلاح في حوزة الحراس، و130 ألف بندقية ومسدس في حوزة تنظيمات مختلفة. ولا تشمل هذه المعطيات الأسلحة التي يملكها الجيش والشرطة. فقد كان في حوزة المواطنين خلال السنة ذاتها حوالي 7000 قطعة سلاح غير مرخصة. وفي المجل هناك 230 ألف قطعة سلاح في أيدي الإسرائيليين، وفي ظل التدهور الأخير فمن المتوقع زيادة كبيرة على هذا العدد، وارتفاع عدد الضحايا. حتى هذه اللحظة تم تسجيل ارتفاع ما بين 400 و500 في المئة في مبيعات الأسلحة، من عبوات الغاز والفلفل والمسدسات الكهربائية والهاويات

والأصفاد والمخمسات وصافرات الضائقة ومئات عبوات الغاز، 75 في المئة منها كانت في منطقة القدس.

الدعوة إلى حمل السلاح أثارت معارضة جهات عدة في إسرائيل وهناك من اعتبرها دليلاً على ارتفاع مستوى القلق. وقد نجحت الخبرة الإسرائيلية ليلي غليلي بوصف دقيق لوضعية الإسرائيليين إذ قالت: "لو علقنا مرآة كبيرة فوق إسرائيل في الأسابيع الأخيرة، لواجه الإسرائيليون صعوبة بتحليل انعكاس حالهم في هذه المرآة. خلفية الصورة ستبدو واضحة: دم في كل مكان. لكن عدا عن ذلك - من هم؟ من هم الناس الذين ستعكسهم هذه المرآة المعوجة التي تتلاعب بصورتهم وتتلاعب بالنظرة الذاتية. وهذه هي الانعكاسات المختلفة التي يراها الإسرائيليون الآن في المرآة. ظروف متطرفة تميل إلى إبراز الأفضل والأسوأ عند الناس. هذا أمر طبيعي. لكنه يصبح مشكلة عندما تصبح الظروف المتطرفة هي الطبيعية وتخلق ثقافة تشوه إسرائيل إلى الأبد".

وترى غليلي انه ما من "تمودج أساسي" او تصرف مشترك، وإنما مجرد مجموعة من جميع الأصناف، الذين يتولون المسؤولية عن حياتهم في ظل غياب مؤلم لقيادة حقيقية. لذلك، ما بين خوف وقلق، وما بين إحباط وغضب، يأخذ الإسرائيليون قرارات مستقلة.

نقطة تحول

عمليات الطعن بالسكاكين، التي تواصلت في شكل يومي على مدار أربعة أيام، وتم خلالها تنفيذ سبع عمليات طعن خلال 48 ساعة، استدعت عقد أجهزة الأمن الإسرائيلية اجتماعات متواصلة للبحث عن سبل مواجهة هذه العمليات. واعترف تقرير إسرائيلي أن أجهزة الأمن لا تزال تواجه صعوبة في وقف موجة عمليات السكاكين، ويُعزى ذلك إلى غياب الاستخبارات المسبقة حول مخططات العمليات التي ستنفذ تجاه الإسرائيليين، وتحديدًا طعن السكاكين.

واعتبر الخبير الإسرائيلي، يهودا شوحاط، أن التصريحات ليست مجرد تصريحات لسياسيين تنحصر قوتهم في الكلام، أو ضباط شرطة كبار يصرحون بأن كل محاولة طعن يجب ان تنتهي بموت "المخرب"، وفق تعبيره، بل إن الأمر يكمن في الأعمال. من خلال الأفلام المنشورة لا يمكن الوقوع في خطأ: مرة تلو مرة تم تنفيذ الإعدام، بعد محاكمة ميدانية عاجلة، بحق فلسطينيين حاولوا طعن إسرائيلييين. في بعض الحالات تم إطلاق النار عليهم وقتلهم رغم انه كان يمكن السيطرة عليهم بطريقة أخرى، مثلاً بواسطة إطلاق النار على الأقدام.

ويرى شوحاط ان هناك مسائل جوهرية عدة على القيادة الإسرائيلية بحثها وطرح الإيجابيات مقابل السلبيات، وبعد ذلك فقط حسم القرار. لكن، يضيف منتقدا القيادة، هذا لا يحدث في إسرائيل. هنا

يطلقون النار أولاً، وبعد ذلك يحققون. ويتساءل: "المسألة الأولى هي، هل سيتم تطبيق هذا الحكم أيضاً على من لا ينفذون عمليات على خلفية قومية، مثلاً، رجال يقتلون أو يحاولون قتل نساءهم، فتية يطعنون بعضهم بعضاً في نهاية الأسبوع، وطبعاً، يهود يحاولون قتل العرب. المسألة الثانية هي اين تمر الحدود: هل يتوقف الأمر على حملة السكاكين والذين يحملون السلاح الناري، أو ربما، أيضاً، على راشقي الزجاجات الحارقة (الذين تم قتل بعضهم أيضاً) وعلى راشقي الحجارة. ولماذا يتوقف الأمر عند ذلك؟ من نفذوا عملية التنكيل في נתانيا ضد مواطن عربي، مثلاً، استخدموا أيديهم في محاولة قتله.

المسألة الثالثة هي: هل ثبت حتى الآن، في إسرائيل أو الخارج، أن عقوبة الموت تحقق الهدف - امن المدنيين الأبرياء؟ في ما يتعلق بهذه المسألة، تثبت التجربة من هنا وهناك، أن الجواب، للأسف، سلبي. ولتوضيح موقفه يرى أن المسألة الأولى ترتبط بالثانية إذ ستكون هناك صعوبة لضبط الأمن وسيكون شبه مستحل وضع حدود كما أن مثل هذه التعليمات لا تحقق الردع". لقد أبطت تعليمات حمل السلاح الرد على أسئلة ضرورية ضبابياً خصوصاً من يملك حق فتح النيران، الشرطة، رجال الجيش أو كل من يحمل السلاح؟ وهل هو قادر على التمييز بين ضحاياه؟ وطالما إن العرب في إسرائيل باتوا مشبوهين في نظر الحكومة وأحزابها وغالبية المواطنين، فهل يصبحون لقمة سائغة عند كل من يخاف ويحمل سلاحاً من اليهود؟

وكلمة "كل من يخاف" مهمة للغاية هنا. لأن الجمهور الإسرائيلي خائف جداً. واستطلاعات الرأي تؤكد ان قرار تحميله السلاح لم يساعد في زيادة شعوره بالأمان. فقد قال 73 في المئة من الإسرائيليين، في استطلاع للرأي، انهم يشعرون بأنهم غير آمنين.

الحياة، لندن، 2015/10/13

٣٥. تقرير إسرائيلي: تزايد التحريض ضد العرب في شبكات التواصل الاجتماعي

الناصر - برهوم جرابسي: أظهر بحث إسرائيلي لأحد المختصين بشبكات التواصل على شبكة الإنترنت، ونشرت معطيته أمس، أن رسائل التحريض ضد العرب ارتفعت بأربع مرات، من معدل 8 آلاف رسالة في الأسبوع الأول من شهر أيلول (سبتمبر) إلى ما يقارب 30 ألف رسالة في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، في مجموعة قنوات تم وضعها تحت الرصد، ما يعني ان هذا ليس حال الشبكة ككل. والعبارة الأكثر شيوعاً في هذا التحريض "الموت للعرب".

ويقول البحث، الذي استعرضته صحيفة "هآرتس"، إن "بين تعابير الكراهية في الشبكة كان يمكن للمرء أن يجد في الأيام الأخيرة دعوات الموت للعرب وللمخربين، دعوات لنكبة ثانية"، وأن مثل هذه

التعابير يكررها بكثرة عضو الكنيست العنصري الشرس يانون ميغال من كتلة المستوطنين "البيت اليهودي"، إذ قال في مقابلة مع القناة 10 للتلفزيون الإسرائيلي، "يمكن أن نحصي ليس فقط الانتفاضات، بل والنكبات أيضا". إضافة إلى ذلك اشتدت الدعوة لمقاطعة المتاجر العربية، وحمل المسدسات والسكاكين، ونشرت صور جثث "المخربين" المقتولين.

وتقول معدة البحث، مديرة قسم التخطيط الاستراتيجي، في شركة "بازازيلا"، التي تابع شبكات التواصل، إنها فحصت عدد المحادثات التي ظهرت فيها تعابير عنيفة وتحريضية ضد العرب. وحسب البحث، فإنه "بينما منذ بداية أيلول (سبتمبر) كان يمكن لنا أن نرى نحو 8 آلاف حوار ذات مضمون تحريضي تجاه العرب كل أسبوع، في الأسبوع الأخير من شهر أيلول باتت هذه 10 آلاف حوار كهذا، وفي الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول، كانت نحو 29 ألف حوار مع تعابير عنف تجاه العرب. في فحص عدد الحوارات التحريضية حسب الأيام تبين أنه في يوم الخميس الماضي وحده، يوم العملية في تل أبيب، كان نحو 7 آلاف حوار مع تعابير عنف تجاه العرب -نحو الضعف عن الأيام التي سبقتة".

وفي فحص لموطن التحريض الأكبر في الشبكة تبين أن 40 في المائة من الخطاب العنيف يجري في شبكة الفيسبوك، 38 في المائة في شبكة التويتر، 12 في المائة في التقارير والتعليقات، 8 في المائة في المنتديات و 1 في المائة في المدونات. وعلى رأس قائمة صفحات الفيسبوك التي يجري فيها الخطاب التحريضي من المتصفحين بلغ موقع إخبار "0404"، وبعده حسب الترتيب: صفحات الفيسبوك للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، ثم موقع "والا" الإخباري، ثم "تقرير أولي"، ثم روتر، وحلّ في المرتبة السادسة، صفحة رئيس الوزراء نتياهو.

ويشير البحث إلى أن أحد البوستات الذي حظي بتأييد كبير في الأيام الأخيرة، كان بوست المجندة عيدان ليفي، التي نشرت صورتها وعلى كف يدها كتب: "كراهية العرب ليست عنصرية بل قيم". وجمعت صورتها نحو 20 ألف أعجاب حتى أزيلت. عندما نشر نتنتيل ازولاي ردا على صورة مشابهة، وعلى كف يده كتب: "الحب المجرد والتسامح، هما القيم!" وحصل على أكثر من مئتي تعقيب مضاد وشكاوى للفيسبوك أدت إلى إغلاق صفحته.

وتقول باحثة الأنترنت، الدكتورة عنان بن دافيد من دائرة علم الاجتماع، العلوم السياسية والإعلام في الجامعة الإسرائيلية المفتوحة إن هذه النماذج تجسد بعضا من أنماط العمل الجديدة التي تطورت في الشبكة في محاولة للتملص من رقابة الفيسبوك، الذي يزيل مضامين غير جديرة. وعلى حد قولها، فإنه بسبب الشكاوى الكثيرة على التحريض، تعلم الناس كيف يحرضون دون أن يحرضوا: "إذا كانوا ذات مرة يكتبون عن العرب، فالיום لا يكتبون عربا بل يضعون صورة أو رابطا أو يشركون بشيء ما

أحداً آخر، هذا يزيل عنهم المسؤولية، ولكن الجمهور يتلقى الرسالة، والتحريض يراه الناس في التعقيبات التي من الأصعب بكثير متابعتها؛ وثمة من يكتبون "اقتلوهم"، ولا يكتبون اقتلوا أحداً بعينه".

الغد، عمان، 2015/10/13

٣٦. اعتقال 300 مقدسي نصفهم من القاصرين

القدس - "الأيام": قال مفوض الشرطة الإسرائيلية العام بالإنابة بنسي ساو إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت 300 فلسطيني في مدينة القدس الشرقية مؤخراً بشبهة إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة، مشيراً إلى أن نحو 50% منهم قاصرون وبعضهم دون سن الرشد ولا يخضعون للعقوبة الجنائية. وأشار ساو إلى أنه "في المتوسط هناك المئات من حوادث رشق الحجارة والزجاجات الحارقة" لافتاً في جلسة للجنة الداخلية البرلمانية الإسرائيلية، أمس، إلى أن 68 شرطياً أصيبوا بحجارة ألقيت وزجاجات حارقة وإطلاق النار.

وذكر ساو انه تم إبعاد 62 فلسطينياً عن منطقة المسجد الأقصى لفترات متفاوتة.

وكانت الشرطة الإسرائيلية أشارت إلى اعتقال 17 فلسطينياً في القدس، بينهم 4 قاصرين، خلال ساعات ليلية أول من أمس "بشبهة الضلوع بأعمال الإخلال بالنظام في الأيام الأخيرة".

الأيام، رام الله، 2015/10/13

٣٧. إصابة 33 مواطناً برصاص الاحتلال في عدة مناطق فلسطينية

ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في تقرير لها مساء يوم الاثنين أن ما مجموعه 25 مواطناً أصيبوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في رام الله ونابلس والخليل فيما ذكر مراسلو "القدس" دوت كوم أن 7 مواطنين أصيبوا في قطاع غزة برصاص الاحتلال كما وان قوات الاحتلال شابتا آخر من بيت لحم بعد إصابته برصاص الاحتلال ما يرفع إلى 33 إجمالي عدد الجرحى.

القدس، القدس، 2015/10/12

٣٨. وزارة الصحة: 27 شهيداً وأكثر من 1400 إصابة بالرصاص منذ بداية الشهر الجاري

أفادت وزارة الصحة أن عدد الشهداء في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع منذ بداية تشرين أول/أكتوبر ليصل إلى 27 شهيداً، منهم 7 أطفال. وأضافت الوزارة في بيان صحفي، مساء يوم الاثنين، أن 16 شهيداً ارتقوا في الضفة الغربية بما فيها القدس، فيما استشهد 11 مواطناً في غزة. وأشارت

وزارة الصحة إلى أن عدد المصابين تجاوز 1400 مصاب بالرصاص الحي والمطاطي، فيما تخطى عدد المصابين بالاختناق حد الـ 4000 مواطن.
وأشار وزير الصحة الدكتور جواد عواد إلى أن هذه الأرقام تؤكد استهداف الاحتلال للأطفال بشكل مباشر، حيث تركز إصاباتهم في الأجزاء العلوية من أجسادهم.
موقع وزارة الصحة الفلسطينية، 2015/10/12

٣٩. والدا الشهيد "إسحق بدران" وشهود عيان: اسحق قتل بدم بارد

القدس - "الأيام": قال والدا الشهيد إسحق بدران وشهود عيان إن اسحق (16 عاما) من سكان كفر عقب شمال القدس، قتل برصاص الشرطة الإسرائيلية يوم أول من أمس، بدم بارد.
وقال شهود عيان، إن الشهيد إسحق تعرض للاستفزاز والمضايقة من قبل مستوطنين إسرائيليين حينما كان يمر في منطقة المصراة قرب باب العامود، إحدى بوابات القدس القديمة.
وأشاروا إلى أن الفتى وإزاء شعوره بالخطر على حياته نتيجة استفزازات المستوطنين له واعتدائهم عليه هرع إلى محل قريب لبيع اللحوم وأخذ منه سكيناً ولدى خروجه من المحل للدفاع عن نفسه أطلق عناصر الشرطة الإسرائيلية النار عليه وتركوه ينزف على الأرض إلى أن فارق الحياة.
وقد قالت والدته للمركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى، إن ابنها كان في طريقه إلى المسجد الأقصى حينما تحرش به مستوطنون إسرائيليون وكان إلى جانب محل لبيع اللحوم وأخذ سكيناً للدفاع عن نفسه فألقى أحد المستوطنين نفسه على الأرض وادعى بأنه تعرض للاعتداء من قبله فأطلق عليه عناصر الشرطة النار غدرا.
من جهته، قال والده، "لقد ترك ابني ينزف لمدة ساعتين ولم يسمحوا لمسعف بالوصول إليه من أجل إنقاذه، هذا اغتيال".

الأيام، رام الله، 2015/10/13

٤٠. منظمة حقوقية: "إسرائيل" تنتهك القانون الدولي

الخليج-(أ.ف.ب): اتهمت مؤسسة حقوقية فلسطينية، أمس، "إسرائيل" بانتهاك القانون الدولي عبر عمليات القتل التي تنفذها بحق الفلسطينيين المشتبه بأنهم نفذوا عمليات طعن داخل الكيان.
وقال شعوان جبارين مدير مؤسسة الحق الفلسطينية إن "شرطة الاحتلال تطلق الرصاص على المشتبه بهم أو الذين يحملون السكاكين بهدف القتل وليس بهدف السيطرة عليهم"، وأظهر فيديو التقطه هاوٍ من قوات الاحتلال تحوط بالفتاة الفلسطينية إسراء عابد بعد الاشتباه بها وهي تحمل

سكيناً، قبل أن يصل شرطي بلباس أزرق ويطلق عليها أكثر من ثلاث رصاصات، لكنها لم تقتل، وأضاف جبارين "ينص القانون الدولي على أنه لا يمكن استخدام القوة القاتلة إلا في اللحظة التي يوجد فيها خطر حقيقي على الحياة".

الخليج، الشارقة، 2015/10/13

٤١. إعدام شاب فلسطيني كان يسير عند "باب الأسباط" في القدس المحتلة

رام الله -فادي أبو سعدى: أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي شاباً فلسطينياً في الثامنة عشرة من عمره عند مدخل باب الأسباط أحد أبواب البلدة القديمة للقدس المحتلة. والشاب هو مصطفى عادل الخطيب الطالب في الثانوية العامة من سكان حي صور باهر المقدسي. ولتبرير القتل كالعادة ادعت شرطة الاحتلال أن الشاب حاول طعن جندي إسرائيلي وأن جندياً آخر كان موجوداً في المكان أطلق النار عليه ما أدى إلى استشهاده. وأغلقت قوات الاحتلال منطقة باب الأسباط ومنعت المواطنين من الوصول إلى مكان استشهاد الشاب. ودعا الحراك الوطني الشعبي لإنهاء الانقسام ودر الاحتلال الشعب الفلسطيني لمواصلة الانتفاضة والنضال بكافة الأشكال الشعبية والمدنية حتى تحقيق الحرية والنصر والاستقلال واستعادة كافة الحقوق الوطنية المسلحة وإفشال كل مخططات الاحتلال للسيطرة على مدينة القدس وتقسيم الأقصى الشريف.

القدس العربي، لندن، 2015/10/13

٤٢. "إسرائيل" تهدد باعتقال المرابطين في الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كثفت شرطة الاحتلال الإسرائيلي صباح امس من تواجدها الأمني عند بوابات المسجد الأقصى المبارك وفي البلدة القديمة بالقدس المحتلة، ونصبت حواجزها العسكرية. وفرضت الشرطة قيوداً مشددة على أبواب البلدة القديمة، وشرعت بتفتيش الشبان بواسطة جهاز فحص المعادن أثناء دخولهم للبلدة. وقال مركز شؤون القدس والأقصى إن قوات الاحتلال عززت من تواجدها عند بوابات المسجد الأقصى، واحتجزت البطاقات الشخصية للنساء الوافدين إليه. وأوضح أن تلك القوات واصلت منع عشرات النساء ضمن "القائمة الذهبية" من دخول الأقصى، فيما نشرت عناصرها ووحداتها الخاصة في البلدة القديمة، وخاصة عند باب العامود وشارع الواد.

وكشف القائم بأعمال القائد العام للشرطة الإسرائيلية "بنتسي ساو"، النقاب، عن لجوء الشرطة الى تنفيذ الاعتقال الإداري بحق شخص من الداخل الفلسطيني، بحجة اعتكافه في المسجد الأقصى المبارك. وقال "ساو" إن الأيام القريبة القادمة ستشهد سلسلة اعتقالات إدارية لمن يقوم بـ "إثارة الشغب أو عرقلة عمل الشرطة" في الأقصى.

الرأي، عمّان، 2015/10/13

٤٣. الاحتلال يعتقل رئيس "الحركة الإسلامية" في مدينة رهط

قالت مصادر فلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، إن شرطة الاحتلال أقدمت مساء أمس الأحد (11|10) على اعتقال الشيخ يوسف أبو جامع، رئيس "الحركة الإسلامية" في مدينة رهط في منطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة عام 48، حيث تنسب له شرطة الاحتلال شبهات الحث على التجمهر غير المشروع والحث على التسبب بأضرار للممتلكات العامة، ومن المقرر أن يقدم اليوم الاثنين أمام محكمة الصلح في بئر السبع لطلب تمديد اعتقاله. ونفت المصادر الفلسطينية التهم الإسرائيلية للشيخ أبو جامع، مؤكدة أن اعتقاله جاء "نتيجة تحريض المؤسسة الإسرائيلية على الحركة الإسلامية وقادتها في الداخل الفلسطيني لكي تخوف الجمهور الفلسطيني".

وأكد رئيس بلدية رهط " طلال القريناوي " استنكاره لعملية اعتقال أبو جامع احد الشخصيات الجماهيرية البارزة في المدينة، وانه ينفي التهم الموجهة إليه.

ويأتي اعتقال الشيخ أبو جامع بعد وقت قصير من اجتماع عقده حكومة الاحتلال أمر خلاله رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بتقديم المواد الاستخباراتية المتوقّرة لديه للنيابة العامة بهدف دراسة إخراج "الحركة الإسلامية" في فلسطين المحتلة عام 48 عن القانون".

قدس برس، 2015/10/12

٤٤. نادي الأسير الفلسطيني: أكثر من 560 أسيراً فلسطينياً خلال عشرة أيام

الخليل -عوض الرجوب: قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان إن الاحتلال اعتقل من محافظات الضفة ومدينة القدس والأراضي المحتلة عام 1948 - خلال نفس الفترة - أكثر من 560 فلسطينياً، نحو نصفهم من القاصرين. وبيّن أن من بين المعتقلين قرابة 110 فلسطينيين من أراضي 48 وخاصة الطيرة والجليل الأعلى والنقب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/13

٤٥. تقرير: لا تسهيلات على حصار غزة والاحتلال يسعى لمأسسته

نفت مؤسسة حقوقية فلسطينية، صحة ما يروّج له الاحتلال الإسرائيلي حول إدخال تسهيلات لتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة، محذرة في الوقت ذاته من "مأسسة" هذا الحصار. وفنّد أحد تقارير السلسلة الشهرية "حالة معابر قطاع غزة" الصادرة عن "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان"، مزاعم سلطات الاحتلال بشأن نيتها إدخال تسهيلات على الحصار المستمر للعام التاسع على التوالي.

وكشف التقرير، أن الشهر المنصرم شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عدد أيام إغلاق المعابر المحيطة بالقطاع، راصداً أثر استمرار الحصار الإسرائيلي على حياة السكان وعلى أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

ووفقاً للتقرير، فلم يطرأ خلال هذا الشهر أي تغيير جوهري على الحركة التجارية، فقد واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر على صادرات القطاع إلى أسواق الضفة الغربية، والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 والعالم الخارجي.

وقال إنه في استثناء محدود سمحت السلطات المحتلة بتصدير حمولة 128 شاحنة فقط لأسواق الضفة الغربية، 113 منها حمولة بسلع زراعية و5 شاحنات حمولة بالأثاث، و4 شاحنات حمولة سمك و4 شاحنات ملابس، وشاحنتي حُصر.

وتشكل نسبة الصادرات لشهر سبتمبر 2.5 في المائة من كمية صادرات القطاع قبل فرض الحصار في يونيو 2007، بحسب المركز.

أما على صعيد الواردات، فأكد المركز استمرار فرض القيود الشديدة على توريد عدد كبير من السلع الأساسية، خاصة مواد البناء اللازمة لإعادة الإعمار ومشاريع البنية التحتية وكافة أنواع الوقود. وفي المقابل، سمحت سلطات الاحتلال بتوريد 11345 شاحنة، معظمها مواد غذائية وبيع استهلاكية، وبمعدل 377 شاحنة يومياً، ويمثل عدد الشاحنات التي سُمح بمرورها 66.1 في المائة من عدد الشاحنات التي كانت تُورد إلى القطاع قبل فرض الحصار، والبالغ عددها 570 شاحنة يومياً، علماً بأن احتياجات القطاع زادت بنسبة كبيرة نظراً للزيادة السكانية خلال السنوات التسع الماضية.

وأوضح المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أن معبر رفح الحدودي مع مصر وهو منفذ سكان قطاع غزة الوحيد إلى الخارج، أغلق لمدة 25 يوماً خلال الشهر الماضي، فيما فُتح لمدة خمسة أيام فقط لسفر الحجاج من وإلى قطاع غزة.

وشدّد أن إغلاق معبر رفح أدى إلى عرقلة سفر نحو 25000 شخصاً مسجلين بكشوفات وزارة الداخلية، وذلك عدا عن آلاف المواطنين الراغبين في السفر وغير مسجلين في كشوفات وزارة

الداخلية، وذلك بحسب هيئة المعابر والحدود في غزة. وخلص التقرير، إلى أن الإجراءات الإسرائيلية التي تهدف إلى "مأسسة" الحصار ما زالت مستمرة، رغم انتهاكها لقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ودعا المجتمع الدولي، وخاصة الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949، إلى التدخل الفوري والعاجل من أجل إجبار السلطات الإسرائيلية على فتح كافة المعابر الحدودية بشكل عاجل وفوري لوقف التدهور الخطير في الأوضاع الإنسانية للسكان المدنيين في قطاع غزة.

قدس برس، 2015/10/12

٤٦. فقدان 3 فلسطينيين في نفق بعد تفجيره من قبل السلطات المصرية

أعلنت مصادر فلسطينية عن فقدان ثلاثة فلسطينيين في ساعة متأخرة من ليل (الاثنين/ الثلاثاء) داخل أحد الأنفاق على طول الحدود المصرية الفلسطينية بعد تدميره من قبل السلطات المصرية. وقالت المصادر لـ "قدس برس" إن الجيش المصري دمر أحد الأنفاق التجارية على الحدود المصرية الفلسطينية باستخدام المياه والتفجير، وذلك أثناء وجود ثلاثة عمال فلسطينيين في داخله. وأضافت "إن العمال الثلاثة فقدوا بعد انقطاع الاتصال بهم وانه تجري أعمال بحث عنهم دون معرفة مصيرهم".

قدس برس، 2015/10/12

٤٧. ناشطات مصريات يعتصمن في القاهرة للتنديد بجرائم الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين

القاهرة - "الخليج": أعلنت ناشطات مصريات الاعتصام، أمس، بمقر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بالقاهرة، تنديداً بجرائم العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني والاعتداءات على الأراضي المقدسة، مطالبات بموقف عربي قوي من هذه الاعتداءات. وقالت سميرة الجزار، عضو لجنة مصر وفلسطين من أجل التحرير والقيادية بحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، إن اللجنة تدين العدوان الصهيوني الإرهابي الذي يستهدف أبناء ومقدسات الشعب الفلسطيني الإسلامية والمسيحية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، فيما قالت اللجنة في بيان لها إن هذا العدوان لم يفلت منه الأطفال الذين يتساقطون ضحايا رصاصاته الغادرة.

الخليج، الشارقة، 2015/10/13

٤٨. جودة: الدولة الفلسطينية مصلحة أردنية

عمّان - وكالة بترا: بحث نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة خلال لقائه أمس وفداً من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة زعيم الأغلبية في المجلس ميتش ماكونيل تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية والاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، مؤكداً أهمية الوقف الفوري لهذه الانتهاكات التي من شأنها تقويض فرص السلام بالكامل. وأكد جودة أن الأردن يعتبر إقامة الدولة الفلسطينية مصلحة وطنية أردنية عليا كما هي مصلحة فلسطينية.

الدستور، عمّان، 2015/10/13

٤٩. حزب الوحدة الأردني يحيي الشعب الفلسطيني على وقفته.. ويدعو الفصائل للتوحد ميدانياً

عمّان: حيا حزب الوحدة الأردني الشعب الفلسطيني على وقفته الشجاعة في مواجهة آلة الحرب الصهيونية وقطعان المستوطنين الذين استباحوا الأرض والمقدسات، والتي تؤكد على تمسكه بحقوقه الوطنية الثابتة، ودفاعه المستميت عن أرضه وعاصمته التاريخية القدس بما تضمه من مقدسات إسلامية ومسيحية، مبيناً أن ذلك يؤشر على تنامي الفعل المقاوم رغم حالة الانقسام التي تعيشها الساحة الفلسطينية، واستمرار رهان البعض على المفاوضات العبثية مع الكيان المجرم، وحالة التراجع التي عاشتها القضية الفلسطينية بسبب الانقسام وانشغال الواقع العربي بذاته، داعياً القوى الفلسطينية بالتوحد ميدانياً في وجه المحتلين، وإنهاء الانقسام المدمر.

الدستور، عمّان، 2015/10/13

٥٠. حزب الجبهة الأردنية: تقصير المجتمع الدولي سبب تمادي "إسرائيل" في اعتداءاتها

عمّان: دان حزب الجبهة الأردنية الموحدة الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية الوحشية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، مؤكداً أن تقصير المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية هو السبب الرئيسي وراء تمادي جيش الاحتلال الصهيوني وإمعانه في الجرائم التي ستبقى عاراً يبلخ ضمير الإنسانية جمعاء.

الدستور، عمّان، 2015/10/13

٥١. متحدثون في ندوة: القدس مفتاح السلام.. والإجراءات الإسرائيلية تقوّض أمن المنطقة

أدار الندوة - د. خالد الشقران، حررها - إبراهيم السواعير: حذر سياسيون وبرلمانيون ومهتمون من استمرار الإجراءات الإسرائيلية في القدس؛ باعتبارها خطوات استراتيجية تستند إلى مزاعم مستفزة

وتهدف إلى تفريغ المدينة من سكانها، مما ينذر بخطر كبير على المسجد الأقصى وقبة الصخرة بسبب الحفريات المتواصلة، ويجعلهما مهددين بالزوال. وناقشوا، في الندوة التي نظمها مركز الرأي للدراسات، وحملت عنوان "تداعيات الانتهاكات الإسرائيلية في القدس"، أهداف التقسيم الزمني والمكاني والتضييق على المصلين ومحاربة أعمال الترميم، داعين إلى خطاب إعلامي عربي عالمي ينبّه على ما تتعرض له القدس في ظلّ القلاقل السياسية التي يعاني منها العالم العربي، وانتشار ظاهرة الإسلام فورياً، مستبشرين قيام انتفاضة فلسطينية ثالثة في خضمّ هذه الظروف.

واعتبر المتحدثون أنّ الإجراءات الإسرائيلية في القدس وفلسطين تشكل تهديداً للأمن الوطني الأردني، واقفين على أسباب التطرف الإسرائيلي وجذوره الدينية، داعين إلى تبني مؤتمر إسلامي على وجه السرعة، بسبب المسافة التي تلاشت جداً بين المستوطنة الإسرائيلية والقرية الفلسطينية. وأكدوا أهمية مجموعة الحوارات الإسلامية الإسلامية، والإسلامية العربية، والإسلامية المسيحية، والفلسطينية الفلسطينية، تجاه ما يحدث في القدس، معتبرين المسؤولية جماعية ولا تقع على الأردن وحده في هذا المجال.

ونادوا المنتدون بخطاب عالمي يجبر "إسرائيل" على الإذعان لإرادة المجتمع الدولي؛ باعتبار المسجد الأقصى خطأً أحمر، وقضية القدس مفتاحاً رئيساً للسلام في المنطقة، منددين باستخدام (الفيديو) المتكرر لصالح "إسرائيل" كلما كان هناك مشروع قرار يدينها بما تقوم به من عدوان على القدس والمقدسات وعدم الالتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية حيال هذا الموضوع.

الرأي، عمان، 2015/10/13

٥٢. "الجماعة الإسلامية" في لبنان تطالب الفلسطينيين بالتوحد خلف الانتفاضة

بيروت: دعت "الجماعة الإسلامية" في لبنان كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى الوحدة خلف انتفاضة القدس، وحثت الشعوب العربية والإسلامية على ضرورة إسناد الفلسطينيين في انتفاضتهم. ورأت الجماعة في بيان لها يوم الاثنين 10/12، أن ما يجري من مواجهات في القدس والضفة الغربية وأراضي 48 "يؤشر لاندلاع انتفاضة ثالثة .. وأثبت أهلنا هناك مرة جديدة أنهم متمسكون بأرضهم وحقهم ومقدساتهم .. وقد شرعوا في حركة احتجاج تتسع وتكبر يوماً بعد يوم لتتحول إلى انتفاضة جديدة بوجه المحتل بعد فشل مسارات التفاوض التي سلكتها السلطة طيلة عقود من الزمن".

وأكدت الجماعة على "الشعب الفلسطيني في القدس والضفة وأراضي 48 وغزة مدعو بكافة شرائحه وفصائله ومقاومته وسلطته إلى الوقوف والتوحد خلف هذه الانتفاضة الجديدة لدحر الاحتلال، كما

وأن الشعوب العربية والإسلامية مدعوة للوقوف مع الشعب الفلسطيني ودعمه بكل الوسائل الممكنة والمتاحة لتحقيق النصر على الاحتلال، ففلسطين تبقى البوصلة الحقيقية، وما يجري في أقطارنا العربية من مؤامرات على شعوبها هدفه الأساسي هو فلسطين التي باركها الله وبارك ما حولها".

قدس برس، 2015/10/12

٥٣. بشارة مرهج: الانتفاضة الثالثة بدأت وستنجز أهدافها

بيروت: رأى وزير الداخلية اللبناني الأسبق بشارة مرهج أن عود الانتفاضة الثالثة التي انطلقت دفاعاً عن الأقصى، قد بدأ يشتد ويتسع، ودعا السلطة الفلسطينية إلى القطع مع المعادلات القديمة بما فيها من تنسيق أمني مع الاحتلال، والرهان على الشعب الفلسطيني وخدمته والدفاع عن حقوقه. وأكد مرهج في تصريحات لـ"قدس برس" يوم الاثنين 10/12، على أن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي تصاعد في الأيام الأخيرة "جدي، وأن الفلسطينيين مصممون على مقاومة التسلط والقمع الإسرائيلي للذين بلغا ذروتها أخيراً". وأضاف: "لقد اعتقد نتيا هو أن الشعب الفلسطيني لا يمكن سوقه إلا بالعصى، فرد عليه الشعب الفلسطيني في مختلف المواقع بالانتفاضة ومواجهته بشجاعة.. الاحتلال ينتهك المقدسات ويؤجج مشاعر الغضب والسخط لدى الفلسطينيين، الذين يعتبرون أن التعرض للمسجد الأقصى هو تهديد للتاريخ وللإنسان وللدين.. لقد حاول الاحتلال التمهيد لهدم الأقصى لكن الشعب الفلسطيني واجهه ببطولة وبمعرفة، ولا أعتقد أن الانتفاضة، التي أرى أنها انطلقت بالفعل، ستتوقف قبل إنجاز أهدافها".

ودعا مرهج السلطة الفلسطينية إلى التفاعل مع حركة الأحداث والقطع مع المعادلات القديمة، وقال: "لقد تأخرت السلطة الفلسطينية كثيراً في التعاطي مع حركة الأحداث ومازالت مصرة على المعادلات القديمة التي ثبت عقمها.. وأعتقد أن الوقت قد حان لكي تقطع السلطة الفلسطينية مع هذه المعادلات التي جلبت الويلات للشعب الفلسطيني، وحين الوقت أن توقف التعاون الأمني وتتصرف كسلطة مسؤولة عن حياة ومصير شعب".

قدس برس، 2015/10/12

٥٤. السعودية: خالد الدخيل يدعو الفلسطينيين إلى إنهاء الانقسام

الرياض: أكد أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السعودية الدكتور خالد الدخيل، أنه من المبكر الحديث عن انتفاضة ثالثة في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن نقطة الضعف الأساسية التي

تتقل كاهل الفلسطينيين هي استمرار الانقسام السياسي بين الضفة والقطاع وانعدام برنامج سياسي فلسطيني موحد.

وأوضح الدخيل في تصريحات لـ "قدس برس" اليوم الاثنين (10|12)، أن وقوف السلطة الفلسطينية وباقي الفصائل الفلسطينية خلف الانتفاضة الشعبية هو الخيار الأنجع والأفضل، وقال: "أعتقد أنه من المبكر القول بأن المواجهات الجارية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال قد وصلت مرحلة الانتفاضة الشعبية، على الرغم من أن الفلسطينيين يحتاجونها، لكن المشكلة هي غياب البرنامج السياسي لهذه الانتفاضة، ذلك أن كل مقاومة يجب أن يكون لها برنامجها السياسي في النهاية، وهذا غير متوفر بسبب الانقسام الحاصل بين الضفة والقطاع" وفق ما يرى.

قدس برس، 13/10/2015

٥٥. الجزائر: بلحاج يدعو الفلسطينيين لحل السلطة والوحدة على المقاومة

الجزائر: دعا الرجل الثاني في "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" في الجزائر الشيخ علي بلحاج علماء الأمة الإسلامية إلى مناصرة الشعب الفلسطيني في دفاعه عن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وترشيد الأمة وتحريضها من أجل إسناد انتفاضة القدس وتحرير الأقصى من الاحتلال.

وأوضح بلحاج في تصريحات لـ "قدس برس"، يوم الاثنين (10|12)، أن مسؤولية الدفاع عن فلسطين وقبلة المسلمين الأولى تقع على كاهل المسلمين جميعا علماء وحكاما وشعبا وليس على الفلسطينيين وحدهم، وقال: "ما يجري في بيت المقدس وأكنافها يستدعي وقفة مطولة من طرف أهل العلم والحكام والشعوب، كل له دوره. ولا شك أن دور العالم يحتل الأولوية، فهو من يقوم بتوعية الشعوب وتحريضها للدفاع عن حقوقها ومواجهة ظلامها، لذلك فدور العالم والداعية هو الأساسي وهو الأول، ثم دور الحكام لأنهم يملكون السلطة والسلاح والمال والإعلام والديبلوماسية، أما الشعوب فهي لا تملك غير الدعم المعنوي والمادي وهي تفعل ذلك".

وأشاد بلحاج بما يقوم به الفلسطينيون في بيت المقدس، وقال: "هؤلاء الذين يقفون في مواجهة الاحتلال".

ودعا بلحاج الفلسطينيين إلى الوحدة خلف المقاومة وحل السلطة الفلسطينية ووقف التنسيق مع الاحتلال، وقال: "أدعو الفلسطينيين إلى قراءة الثورة الجزائرية".

قدس برس، 12/10/2015

٥٦. "الجزيرة": تسريب لدحلان لإشعال الفوضى بالعاصمة الليبية

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي تسريبا لمكالمة قيل إنها بين مسؤول ليبي سابق والقيادي المفصول من عضوية حركة فتح محمد دحلان، للتنسيق من أجل إشعال الفوضى في العاصمة طرابلس. ولم يتسن للجزيرة التأكد من صحة التسجيل.

ويقول المتداولون لهذه المكالمة إن نور الدين بوشیحة مدير مكتب رئيس وزراء ليبيا السابق محمود جبريل ينسق مع دحلان لإشعال الفوضى في طرابلس على غرار ما حدث في بنغازي.

ويسترشد المتحدث بوشیحة بالنصيحة التي سبق أن قدمها دحلان لإثارة الفوضى في بنغازي، وقال "إذا لم تنتفض طرابلس من الداخل فلن تطيح".

ويشير المسؤول الليبي السابق إلى ضرورة الاستعانة بحملة إعلامية وخروج مظاهرات داخل طرابلس من "شبان الكرامة" ضد "المليشيات التي تسيطر على العاصمة طرابلس".

ومن بين التغريدات التي علقت على المكالمة ما قاله صاحب اسم "ESMAL" إن "المسمى دحلان مصر أن لا يكون إنسانا".

وأشار مغرد آخر إلى أن دحلان يعمل لمن يدفع، وأضاف "أنت تعلم كم قتل وخرب في فلسطين وبدعم عربي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/13

٥٧. موقع "والا" العبري: دول عربية من بينها مصر تضغط على عباس لوقف الانتفاضة

غزة - صالح النعامي: كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية النقاب عن استجابة دول عربية لدعوات تل أبيب، وقامت بممارسة ضغوط على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وطلبت منه عدم السماح بتفجير انتفاضة ثالثة. وذكر موقع "والا" الإخباري صباح اليوم الثلاثاء، أن دولاً عربية من بينها مصر، توجهت لعباس وحذرت من تداعيات "فقدان السيطرة" في الضفة. وأشار الموقع إلى أن ممثلي الدول العربية سيستغلون انعقاد اجتماع الجامعة العربية اليوم الثلاثاء في القاهرة للطلب من عباس العمل على وقف "تدهور الأوضاع". وأضاف الموقع أن هناك قناة اتصال دائمة ومفتوحة بين ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، للتباحث حول سبل وضع حد للانتفاضة. وأشار الموقع إلى أن عباس يقوم بجهود كبيرة لتهنئة الأوضاع، منوها إلى أن اجتماعا عقد مؤخرا بين عباس وعدد من قادة تنظيم حركة فتح، حيث طالبهم بعدم الإقدام على أي سلوك عنفي ضد إسرائيل.

عربي 21، 2015/10/13

٥٨. الولايات المتحدة تتبرع بمبلغ 21.1 مليون لدعم جهود الأونروا

تبرعت الولايات المتحدة بمبلغ 21.1 مليون دولار إضافية لدعم جهود الأونروا في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية للاجئين فلسطين من سورية في المنطقة. وتعد الولايات المتحدة المانح الثنائي الأكبر للأونروا، وبهذا التبرع الأخير يصل مجموع مساعدتها لمناشدة الأونروا الطارئة من أجل سورية لعام 2015 إلى ما يقارب من 97.5 مليون دولار.

وأعرب المفوض العام للأونروا بيير كرينبول عن شكره لهذا التبرع بالقول "إن الأزمة القائمة في سورية لا تزال تلقي بآثارها المدمرة على حياة المدنيين، بمن في ذلك لاجئي فلسطين. إن أولئك الذين لا يزالون يعيشون في سورية يتعاملون مع ظروف لا إنسانية متزايدة، فيما أولئك الذين فروا إلى البلدان المجاورة وما وراءها قد تركوا منازلهم ومجتمعاتهم ورائهم". وأضاف كرينبول قائلاً "إنني أعرب عن تقديري البالغ للولايات المتحدة على هذا التبرع السخي الذي سيساعدنا على توفير الاحتياجات الأساسية للاجئين فلسطين من سورية الموجودين في المنطقة وعلى عمل المزيد للمحافظة على كرامتهم وحقوقهم في ضوء التحديات الجمة التي يواجهونها".

موقع الأونروا، الأردن، 2015/10/9

٥٩. الأونروا: "إسرائيل" تستخدم "القوة المميتة" ضد الفلسطينيين

قالت وكالة الأونروا في بيان صحفي صادر عن كريس غانيس الناطق الرسمي، تشعر الأونروا بالقلق البالغ حيال تصاعد العنف والخسائر الفادحة في أرواح المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وفي إسرائيل. إن عملاً سياسياً قوياً فقط هو الذي يمكنه منع المزيد من التصعيد على الوضع الذي يؤثر على المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء. وإننا ندين عمليات القتل والإصابات التي وقعت في أوساط لاجئي فلسطين، مثل تلك الحادثة المأساوية التي وقعت في الخامس من تشرين الأول والتي قتل فيها الطفل عبد الرحمن البالغ من العمر 13 عاماً والذي يدرس في الصف التاسع الأساسي في إحدى مدارس الأونروا على يد قوات الأمن الإسرائيلية في مخيم عايدة للاجئين في بيت لحم. وتشير التحقيقات الأولية التي أجرتها الأونروا بأن ذلك الطفل قد كان مع مجموعة من أصدقائه بجوار مكتب الأونروا بعد انتهاء اليوم المدرسي ولم يكن يشكل أي تهديد يذكر.

ولاحقاً للبيان الأخير الصادر عن المفوض الأعلى لحقوق الإنسان، فإن العدد الكبير من الإصابات، وتحديدًا تلك الإصابات الناجمة عن استعمال الذخيرة الحية من قبل القوات الإسرائيلية يثير مخاوف جدية حيال الاستخدام المفرط للقوة والذي قد يكون مخالفاً لمعايير الأمم المتحدة لإنفاذ القانون.

فموجب القانون الدولي هنالك قيود صارمة لاستعمال القوة المميّنة سواء في سياق عمليات إنفاذ القانون أو خلال النزاع. إن تلك القيود ذات صلة على وجه التحديد في الحالات التي تقوم فيها السلطة العسكرية المحتلة بالعمل في مناطق المدنيين.

واستناداً للمبادئ الأساسية للأمم المتحدة بشأن استخدام القوة والأسلحة النارية من قبل الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون، فإن "موظفي إنفاذ القانون لن يقوموا باستخدام الأسلحة النارية ضد الأشخاص إلا في حالة الدفاع عن النفس أو الدفاع عن الآخرين ضد تهديدات وشيكة بالموت أو الإصابة البالغة، أو لمنع ارتكاب جريمة بالغة الخطورة ينطوي عليها تهديد للأرواح أو لاعتقال شخص يشكل مثل ذلك الخطر ويقاوم سلطتهم أو منع قيامه/قيامها بالفرار و فقط عندما تكون الوسائل الأقل عنفاً غير كافية لتحقيق هذه الأهداف. وفي أية حالة من الأحوال، فإن الاستخدام المميّنت المتعمد للأسلحة النارية يمكن فقط أن يتم اللجوء إليه عندما تتعذر السبل الأخرى من أجل المحافظة على الأرواح".

موقع الأونروا، الأردن، 2015/10/13

٦٠. تعهدات بتقديم 100 مليون دولار لدعم موازنة الأونروا للعام المقبل

عمان - ليلي خالد الكركي: تخطط "22" دولة عضو في الأمم المتحدة بالتعهد بالتبرع بمبلغ 100 مليون دولار لدعم موازنة العام المقبل لووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيما أعلنت العديد من الدول الأخرى خلال مؤتمر للتعهدات عقدته (الأونروا) في نيويورك بأن تبرعاتها على الأبواب أو أنها تنتظر موافقة برلماناتها الوطنية.

وبحسب الوكالة فإن هذه الملايين المئة ستغطي جزءاً من الاحتياجات الرئيسية للوكالة المطلوبة من أجل ضمان تقديم غير منقطع للخدمات الرئيسية في مجال التعليم والرعاية الصحية والإغاثة.

وبشرط تحقق هذه التعهدات والتبرعات الأخرى المتوقعة، ويفضل تدابير الرقابة الداخلية الصارمة، فإن الوكالة تتوقع أن تواجه عجزاً بقيمة 81 مليون دولار، وهو أقل من السنوات الماضية.

وفي كلمته الافتتاحية، أعرب موغينس ليكيتوفت رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة عن شكره للدول المتبرعة على دعمها المستمر وعلى جهودها الإضافية في جسر الفجوة المالية التي تعاني منها (الأونروا). بدورها، قالت نائبة المفوض العام للوكالة ساندرامينشيل بأن (الأونروا) قد خرجت من أزمة مالية كانت غير مسبوقه في حديثها وفي درجة الألم الذي سببته للمنفعين من خدماتها. وأثنت مينشيل على الجهود الجبارة وعلى الدعم الذي تلقتة من الشركاء.

الدستور، عمان، 2015/10/13

٦١. هآرتس: وفد "الرباعية" يلغي زيارته للمنطقة

رام الله: ألغى وفد اللجنة الرباعية الدولية الذي كان من المقرر أن يصل رام الله وتل أبيب الأسبوع الجاري زيارته، بناء على طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية على موقعها الإلكتروني عن موظف إسرائيلي رفيع ودبلوماسي غربي من إحدى الدول الأعضاء في اللجنة إن سبب الإلغاء هو معارضة نتنياهو لمبدأ الزيارة في هذا التوقيت.

الحياة الجديدة، رام الله، 13/10/2015

٦٢. ترليوناً دولار أصول المصارف الإسلامية

أبو ظبي: انطلقت في أبو ظبي أمس أعمال دورة "إدارة الأخطار لدى المصارف الإسلامية" التي يعقدها معهد السياسات الاقتصادية في "صندوق النقد العربي" بالتعاون مع "المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، التابع لـ "البنك الإسلامي للتنمية"، في وقت ارتفع عدد المصارف الإسلامية إلى نحو 400 في أكثر من 60 دولة، وفقاً للمدير العام رئيس مجلس إدارة الصندوق عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي.

وقال الحميدي في كلمة ألقاها نيابة عنه مدير معهد السياسات الاقتصادية سعود البريكان: "تما هذا القطاع بين 15 و 20 في المئة سنوياً خلال العقد الحالي، وارتفعت أصول المصارف الإسلامية إلى نحو ترليون دولار نهاية عام 2014".

وأكد أن "التطور الكبير في حجم الصيرفة الإسلامية يتطلب إيلاء سلامة ومثانة القطاع الأهمية اللازمة بهدف الحفاظ على الاستقرار المالي في الاقتصادات التي تعمل فيها هذه المؤسسات". وأشار البريكان إلى أن "المصارف الإسلامية لم تتأثر مباشرة بالأزمة المالية العالمية، إذ أظهرت قدرتها على مقاومة الأزمات لأنها تعتمد في عملها على التمويل المبنى على أصول وتمويل القطاع الحقيقي، وهذا لا يعني بالضرورة أن المصارف الإسلامية بمنأى عن التعرض لأزمات، ولذلك يجب العمل على رقيبتها، خصوصاً في ما يتعلق بإدارة الأخطار".

وأكد "أهمية القطاع المالي المتطور، فهو عصب الاقتصاد في ظل الدور الذي يلعبه في توفير الموارد وتحويلها بأقل كلفة وبجدارة أكبر إلى استثمارات تدعم النمو وتعزز الرفاهية من خلال تعبئة المدخرات وتمويل الاستثمارات وتنويع الأخطار".

ولفت إلى أن "المصارف الإسلامية أصبحت من أهم مكونات النظام المالي، خصوصاً في الدول العربية، وتساهم في دفع عجلة النمو من خلال ما تقدمه من منتجات جديدة تلبي رغبات المتعاملين

معها وحاجاتهم". وأشار إلى أن طبيعة عمل المصارف الإسلامية تجعلها عرضة لأخطار عدة، بينها أخطار السوق والأخطار التشغيلية والانتمانية.

الحياة، لندن، 2015/10/13

٦٣. لكي تنتصر الانتفاضة

هاني المصري

ليس المطلوب المبالغة في الجدل حول تسمية ما يجري، «هبة»، «موجة»، «انتفاضة»، «ردة فعل دفاعية»، فما يجري بغض النظر عن التسمية دليل حي جديد على قيامة المارد الفلسطيني من القمم الذي عاش فيه، خصوصاً خلال السنوات العشر الماضية. لقد سقطت كل التحليلات التي نظّر أصحابها بأن زمن الانتفاضات قد ولى، وأن الشعب الفلسطيني تمزّق وأمعن في الإحباط وتعمّ بالسلام الاقتصادي وخيرات السلطة، وأنه لن تقوم له قائمة لفترة طويلة.

لقد أظهرت «الانتفاضة» بأن الفلسطينيين قادرين على التحرك بالرغم من الانقسام الأسود والدمار العربي وتهميش قضيتهم، وتفوق إسرائيل واستفرادها بهم متسلحة بالدعم الأميركي والعجز والنفاق الدولي، وأثبتوا أنهم قادرين على الفعل في أحلك الظروف، ورغم وجود قيادة لا تريد الانتفاضة، لأنها تخشى من عدم السيطرة عليها و بروز قيادة جديدة، ومن عواقب تغيير قواعد اللعبة التي سارت عليها منذ أوسلو وحتى الآن، ومن طرف ثانٍ يراهن على متغيرات إقليمية ومشروع سياسي ديني، ويريد توظيف الانتفاضة للعب في الوقت الضائع إلى حين استيقاظ المارد «الإسلامي»، وللخروج من مأزقه وإضعاف خصمه الداخلي.

أدرك الفلسطينيون مرة أخرى أن عليهم قلع شوكتهم بأنفسهم من دون انتظار أحد، مثلما فعلوا عندما انطلقت ثورتهم المعاصرة من دون انتظار الوحدة العربية، ولا نجدة الأممية البروليتارية، ولا قيام دولة الخلافة الإسلامية، واستطاعت الثورة أن تجمعهم في كيان وطني واحد، وحوّلت قضيتهم من مسألة إنسانية إلى قضية تحرر وطني مدعومة من كل أحرار العالم.

صحيح أن التفانئية التي تميّز الموجة الانتفاضية حتى الآن هي مثل أي عفوية تجسّد جنين الوعي، لذا يمكن أن تكون المرحلة الأولى على طريق بلورة الوعي و«بروفة» لاندلاع انتفاضة شاملة، قادرة على الانتصار إذا حددت أهدافها، وصاغت الشعار الرئيسي لها، وبلورت قيادة موحدة قادرة على جمع الشعب خلفها.

الفرق الرئيس بين الموجة الانتفاضية والانتفاضة: أنّ الموجة ردة فعل عفوية يحركها الغضب أو اليأس، وسرعان ما تتحسر غالبًا دون تحقيق أي شيء، ويشارك فيها قسم من الشعب، بينما الانتفاضة لها هدف وقيادة، وقادرة على الاستمرار مدة كافية لتحقيق أهدافها، وحتى تستطيع ذلك لا بدّ من مشاركة غالبية الشعب، الأمر الذي لم يحدث حتى الآن.

إن الانتفاضات لا يصنعها اليأس كما هو شائع، وإنما يحركها الأمل والثقة بإمكانية تحقيق النصر. فثورة الثلاثينيات من القرن الماضي كانت تملؤها الثقة بإمكانية الانتصار على الحركة الصهيونية ومشروعها الاستعماري الاستيطاني العنصري، وانتفاضة الحجارة العام 1987 كانت واثقة بقدرتها على تحقيق الحرية والاستقلال، أما انتفاضة الأقصى العام 2000 فكانت انتفاضة لإقامة الدولة الفلسطينية وكسر القيود المذلة لاتفاق أوسلو.

هناك عدة عوامل تؤخر اندلاع الانتفاضة الثالثة بالرغم من توفر الكثير من أسباب اندلاعها، أهمها: أولاً: عدم التناسب بين التضحيات الغالية التي قدمها الشعب الفلسطيني خلال أكثر من 18 هبة وثورة وانتفاضة فجرها منذ نشوء ما يسمى القضية الفلسطينية وحتى الآن، وبين الانتصارات التي حققها.

لذا فالخوف من فشل الانتفاضة وانزلاقها نحو الفوضى والفلتان واستثمارها لتحريك المفاوضات لصالح أفراد وشرائح من الأسباب التي تفسّر عدم اندلاع الانتفاضة في السنوات السابقة، وعزوف الشعب عن المشاركة الواسعة في الموجة الانتفاضية الحالية. وإذا اقتنع الشعب بقدرته التحرك الراهن على الانتصار، ولو بتحقيق هدف أساسي واحد، من خلال استيعاب عبر ودروس التجارب السابقة فسينخرط في تفجير انتفاضة عظيمة غير مسبوقة.

ثانياً: عدم وضوح ما هو البرنامج الوطني، وهل لا يزال إقامة الدولة على حدود 1967 بعد أن تلاشت إمكانية تحقيقها في ظل التوسع السرطاني الاستيطاني، ومع صعوبة، بل استحالة، تحقيق هدف تحرير كل فلسطين، أو الدولة الواحدة بأي صيغة من الصيغ في ظل التيه والضعف والانقسام الفلسطيني والعربي. لذا فإن أهمية تحديد الهدف الأساسي للانتفاضة الحالية مضاعفة مقارنة بأي انتفاضة سابقة.

إن هذه الظروف والأسباب تجعل الانتفاضة الثالثة تأخذ شكل الموجات الانتفاضية المؤقتة والمحلية التي شهدناها طوال السنوات الماضية، وتتدلع على خلفية عنوان واحد مثل الاستيطان أو الأسرى أو الأقصى، فما تكاد تتحسر موجة إلا وتظهر موجة أخرى.

وحتى نوضح ما سبق، نشير إلى أن الانتفاضة الأولى ابتدأت بصورة عفوية، وقامت الفصائل برئاسة ياسر عرفات بقيادتها، وعندما اعتقدت القيادة بأن رسالتها قد وصلت قبل الأوان استعجلت

بقطف ثمارها، ما أدى بالترافق مع متغيرات عربية ودولية إلى القبول باتفاق أوسلو الذي كان أسوأ اتفاق تعقده حركة وطنية مع عدوها.

وعندما حاول ياسر عرفات تغيير قواعد اللعبة في الانتفاضة الثانية فعل ذلك متأخراً ودفع حياته ثمناً لذلك، وظهرت بعده قيادة فلسطينية اعتقدت أن أحد أسباب فشل أو إفشال اتفاق أوسلو أن الأداء الفلسطيني كان سيئاً، وأن الالتزام بروحه السلمية التي تقوم على أن «المفاوضات حياة» والأسلوب الوحيد لتحقيق الأهداف كان ضعيفاً، إضافة إلى الجمع ما بين تنفيذ الالتزامات وإدانة الإرهاب، وبين تبني المقاومة وتشجيعها، بما في ذلك العمليات الاستشهادية.

على أساس هذه القراءة الخاطئة والمغلوبة كلياً تمت إعادة إنتاج اتفاق أوسلو بشكل أسوأ، واعتمد نهج إثبات الجدارة وحسن النوايا واعتماد التمنيات والاستجداء وبناء المؤسسات كطريق لإنهاء الاحتلال، من خلال البرهنة على أن هناك إمكانية لإيجاد فلسطيني جديد قادر على المساهمة في توفير الأمن والاستقرار لإسرائيل ضمن صيغة «خارطة الطريق» الدولية، صاحبة المرجعية الأمنية، التي أفرغت من أي نقاط إيجابية بعد أن ربط شارون بين الموافقة الإسرائيلية عليها بالتحفظات الأربعة عشر، التي أفرغتها من محتواها وحولتها إلى «خارطة طريق» إسرائيلية.

في هذا السياق طرحت سؤال «ما هو هدف الانتفاضة وشعارها الناظم؟» على أصدقائي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وعلى عدد من معارفي، واطلعت حول ما كُتب حوله فوجدت طائفة لا تنتهي من الآراء والاقتراحات، التي ابتدأت بالمطالبة باعتبارها انتفاضة الاستقلال، ومرّت باعتبارها تجسيداً لبقاء شعلة المقاومة مستمرة إلى حين تغير الظروف ولم تنته باعتبارها انتفاضة العودة والتحرير.

في ضوء ما سبق، وفي ظل موازين القوى والأوضاع الفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية؛ قد يكون من التعسف والمبالغة تحميل هذه الموجة الانتفاضية مهمة دحر الاحتلال كلياً، وتحقيق الحرية والاستقلال بضرية واحدة، بل إن الإصرار على ذلك يهدد بأن تكون الانتفاضة مجرد صفحة مجد جديدة في التاريخ الفلسطيني، ومهددة بأن تنزلق إلى الفوضى وأن تخدم من دون أن تحقق أي شيء سوى، وفي أحسن الأحوال، عقد جولة جديدة من المفاوضات التي تُوظف لتكريس الاحتلال.

إذا نظرنا بإمعان، وبحثنا عن نقطة الضعف القاتلة لإسرائيل التي هي محل نقد لها على امتداد العالم كله، بما فيها الولايات المتحدة الأميركية، وحتى من بعض الأوساط الإسرائيلية؛ نجد أنها الاستعمار الاستيطاني. فهو لا يزال مرفوضاً وغير شرعي وغير قانوني، وحسمت الفتوى القانونية لمحكمة لاهاي أمره دولياً حين اعتبرته باطلاً ولا ينشئ حقاً ولا يترتب عليه التزام.

تأسيساً على ما سبق، من الأفضل أن يكون شعار الانتفاضة الناظم وقف بناء المستعمرات الاستيطانية وتأكيد الموقف القانوني الدولي بعدم شرعيتها من خلال صدور قرار من مجلس الأمن يؤكد ذلك، والبت بضرورة إزالة وتفكيك كل المستعمرات التي أقيمت سابقاً، وما ترتب عليها من مصادرة أراضٍ وتهويدها وطرد سكانها وهدم منازل واعتداءات على المقدسات، خصوصاً الحرم القدسي الشريف.

مثل هذا الشعار يُجمع عليه الفلسطينيون رغم خلافاتهم، فيقبله أصحاب برنامج الدولة والمفاوضات، وكذلك أصحاب برنامج التحرير الكامل والمقاومة. وهو هدف يستحق التضحية من أجله، وقابل للتحقيق إذا كان أو أدى إلى بلورة رؤية شاملة وخارطة طريق كاملة ترى بضرورة إغلاق الطريق كلياً على إحياء ما سمي «عملية السلام» والمفاوضات الثنائية استمراراً لاتفاق أوسلو وملحقاته، وأن الكفاح الفلسطيني ضد الاستعمار الاستيطاني العنصري طويل ولا يمكن الانتصار فيه بالضربة القاضية وإنما بالنقاط، وخصوصاً أن المستوطنين بلغوا من التطرف حدّ الجنون، وبما لا يجعل حكومتهم قادرة على السيطرة عليهم، وهذا يسهل تحريض العالم كله عليهم.

يمكن أن يكون للموجة الانتفاضية الحالية أهداف عدة تتبثق من الهدف الناظم، تتمحور حول الحرم القدسي، وإنهاء الحصار على غزة، وإطلاق سراح الأسرى، وإزالة الحواجز، ووقف العدوان ضد الفلسطينيين، والتخلص من أوسلو والتزاماته، وإنجاز الوحدة عبر إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير.

إن الانتصار في المعركة ضد الاستعمار الاستيطاني يفتح الطريق لانتصارات أكبر على طريق تحقيق الأهداف والحقوق الوطنية الفلسطينية.

وتتوقف القدرة على تحقيق هذا الانتصار على تحويل موجة الانتفاضة الحالية إلى نمط حياة، بحيث تندلع موجة إثر أخرى نطلق عليها جميعاً «الانتفاضة الثالثة» مع مراعاة الحرص على ألا يترتب عليها خسائر فادحة لا يقوى الشعب على تحملها. وهذا يتطلب اعتماد الانتفاضة على المقاومة الشعبية والمقاطعة وملاحقة إسرائيل دولياً، والمحافظة على الطابع الشعبي للانتفاضة، وتجريم استخدام السلاح الناري في المظاهرات والمواجهات على الحواجز ومن بين الأحياء السكنية، بحيث لا يستخدم السلاح إلا في مجال الدفاع عن النفس، أو لاستهداف قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين المسلحين الذين يقومون بالاعتداءات المتواصلة، وعدم اللجوء إلى العمليات الاستشهادية وإطلاق الصواريخ من غزة؛ حتى لا تتمكن إسرائيل من تحويل المواجهة إلى حرب عسكرية تستطيع أن تستخدم تفوقها العسكري وتسويق ادعاءاتها بأن المقاومة «إرهاب».

لا يعني ما سبق أن الانتفاضة يجب أن تكون سلمية تمامًا، بل لا بد من تفهم إبداعات الشعب وتجسيده لأشكال النضال، بما فيها المبادرات الفردية، خصوصًا كتلك التي تستهدف الدفاع عن النفس وردع المستوطنين وجعلهم يفكرون أكثر من مرة قبل أن ينفذوا اعتداءات جديدة.

الأيام، رام الله، 2015/10/13

٦٤. ملاحظات أولية على الهبة الفلسطينية

ماجد كيالي

تؤكد الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بأننا إزاء موجة كفاحية أو هبة شعبية أو ربما انتفاضة جديدة. تعزز من هذا الاعتقاد شمولية المواجهات، التي عمّت في أيام معدودة معظم مدن الضفة وغزة وبعض البلدات الفلسطينية داخل الخط الأخضر، وأنها ظلت مستمرة بذات الوتيرة والفاعلية قرابة أسبوعين. ولعل أهم ما يميّز هذه الهبة أن محركها هم من الشباب، وأن للفتيات دوراً بارزاً فيها، وأنها اشتعلت بطريقة عفوية، وأن الفصائل لا تسيطر عليها، وأنها أقرب إلى فعاليات الانتفاضة الأولى، من حيث تعبيراتها وأشكالها النضالية.

الآن، وبغض النظر عن الذين يريدونها أو الذين لا يريدونها، وبمعزل عن الأمنيات أو الرغبات، فإن هذه الهبة أو الانتفاضة، التي جاءت بعد تجربتي انتفاضتين، وبعد عقد على انطفاء الانتفاضة الثانية (2000 - 2005)، أتت في ظروف صعبة وبالغة الخطورة، لذا فهي تستحق قراءة موضوعية للظروف المحيطة بها، والتي يمكن أن تؤثر عليها، ويمكن إجمال ذلك في الملاحظات الآتية:

أولاً، أتت هذه الهبة بعد أن قوّضت إسرائيل خيار التسوية، وسدّت حلّ الدولتين، وفي ظل انكشاف أجسام الكيانات الفلسطينية (المنظمة والسلطة والفصائل)، عن حال التآكل والترهل، والاعتماد على الدعم الخارجي، وفي ظل انقسام النظام السياسي، والافتقار للإجماعات الوطنية، وتفكك مجتمعات الفلسطينيين في الخارج. إذاً على هذا الأساس يفترض أن لا ننسى أن هذه هبة أو انتفاضة عفوية، أي أنها لم تأت كنتاج خطة وإنما كنتيجة لحال الإحباط وانعدام الأمل وانفجار الغضب عند الفلسطينيين، الذين باتوا يرون أنفسهم في سجن كبير، وفي ظل نظام يجمع بين الكولونيالية والعنصرية، مع سلطة لا تملك من أمرها شيئاً، في ظل علاقات التنسيق الأمني، والتبعية الاقتصادية، مع ما في كل ذلك من امتهان، إذ لا ينطوي الأمر على مكافأة الاحتلال فقط، وإنما على حمايته، وهي سابقة فريدة من نوعها في التاريخ.

هكذا ثمة شيء من التناقض، فبقدر ما ينم الوضع الفلسطيني عن ضعف وتفكك، فإنه ينم أيضاً عن اختزان كل الأسباب التي تفجّر الانتفاضة، لا سيما مع استشراف الأنشطة الاستيطانية، وانفلاش

جمهور المستوطنين في الاعتداء على الفلسطينيين، ومع بناء الجدار الفاصل، وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية، وانتهاج إسرائيل سياسة هدم المنازل، بدعوى عدم ترخيصها، والاعتقال الإداري (حوالي 3 إلى 4 آلاف في السنة)، التي تضر بمستقبل آلاف الشبان الفلسطينيين، علماً أن إسرائيل قتلت، منذ رحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حتى الآن (2005 إلى 2015)، أي في عهد الرئيس «المعتدل» محمود عباس، حوالي 6500 من الفلسطينيين، بمعدل 650 فلسطينياً في السنة (ثلاثهم في حروب غزة الثلاثة (2008 ، 2012 و 2014)، مقابل 240 إسرائيلياً، بمعدل 24 في السنة. ثانياً، تبدو إسرائيل متحررة، في هذه الظروف، أكثر من أية فترة سابقة في تاريخها، من أية ضغوط أمنية أو سياسية أو قانونية أو أخلاقية، قد تُفرض عليها في إطار معركتها مع الفلسطينيين. ومعلوم أن مكانة القضية الفلسطينية تراجعت في سلم الاهتمامات الدولية، وأنه على الصعيد العربي باتت ثمة انشغالات أخرى، كما لم يعد ثمة شيء اسمه جبهة شرقية، مع اختفاء التهديد (ولو الشكلي) من الجيوش النظامية العربية، بخاصة مع تشقق مجتمعات المشرق العربي على أسس طائفية ومذهبية، على خلفية الدور التخريبي الذي اضطلعت به إيران على هذا الصعيد. فوق ذلك فإن إسرائيل باتت تستطيع أن توظف جمهور المستوطنين، في مواجهة الفلسطينيين، بعد ان بات هؤلاء يشكلون ثقلًا مهمًا في القدس وفي مجمل الضفة الغربية، بحيث يظهر ما يجري وكأنه بمثابة حرب أهلية بين مجتمعين، وليس بين الجيش الإسرائيلي ومجتمع الفلسطينيين. ومعلوم أن الوضع اليوم يختلف عنه إبان الانتفاضة الأولى، حيث تحمل وقتها الجيش عبء المواجهات، كما يختلف عن الانتفاضة الثانية، التي استخدم فيها الفلسطينيون السلاح، ما سهّل على إسرائيل استنزافهم وإضعافهم بانتهاج أقصى قدر من العنف ضدهم.

ثالثاً، يخشى هذه المرة أن يتصرف الفلسطينيون على طريقتهم، من دون إدراك طبيعة الظروف غير المؤاتية من حولهم، بحيث يستدرجون إما نحو استخدام السلاح في الضفة، والصواريخ من غزة، وإما بالعمل وكأن هذه الانتفاضة إلى الأبد، لأنهم في الحالين سيسهلون على إسرائيل استخدام مختلف الطرق لاستنزاف طاقتهم، وإضعاف مجتمعهم. والفكرة هنا أن الأنسب للفلسطينيين أن يتصرفوا على اعتبار أن هذه جولة في إطار الكفاح الطويل والمضني والمعقد ضد إسرائيل، وأن يدركوا أنهم ليسوا بحاجة لإثبات شجاعتهم لأحد، أو استعدادهم للتضحية، فقد أثبتوا ذلك كشعب على مر تاريخهم، رغم موازين القوى المختلفة، ورغم كل الصعوبات، في الأردن ولبنان، وفي تجربتي الانتفاضتين الأولى والثانية وفي حروب غزة الثلاثة. ولعل مشكلة الفلسطينيين تكمن في أنهم، في كل تجاربهم السابقة، كانوا يقاتلون بإيمانهم بحقوقهم، وبروح العناد والتحدي عندهم، وهذا ضروري ويستحق

التقدير، وهو أمر طبيعي وإنساني وأخلاقي، لشعب يكابد الاضطهاد والقهر والاحتلال، لكنه لا يكفي لاستعادة حقوقهم.

الفكرة هنا، أيضاً، أن الفلسطينيين مطالبون بإدراك أن العالم، كما هو اليوم (وضمنه أوباما وبوتين)، لن يسمح لهم باستثمار كفاحهم ضد إسرائيل، على النحو الذي يتناسب مع تضحياتهم وبطولاتهم. هذا حصل، مثلاً، بعد الانتفاضة الأولى، التي نجم عنها اتفاق أوسلو المجحف، وتكرر الأمر بعد الانتفاضة الثانية، التي قتل فيها من الإسرائيليين أكبر عدد في تاريخ المقاومة (1040 إسرائيلياً) من ضمنهم 230 في آذار (مارس) 2012 وحده، إذ بعد ذلك بنت إسرائيل الجدار الفاصل، ومنعت الفلسطينيين من دخول القدس، وانسحبت أحاديماً من غزة وحاصرتها. حتى حرب غزة الثالثة (2014)، ورغم ما بذل فيها من تضحيات وبطولات فإنها لم تفلح، ليس فقط في استعادة الميناء والمطار، وإنما أيضاً لم تفلح في رفع الحصار ولا في إدخال مواد الإعمار.

رابعاً، فوق ما تقدم فإن ما يفترض الانتباه إليه، في خضم الحماس للانتفاضة، أن الظروف العربية الراهنة، ومن ضمنها خراب المشرق العربي، من سورية إلى العراق وصولاً إلى اليمن، ليس فقط لا تسمح للفلسطينيين باستثمار تضحياتهم وبطولاتهم، وإنما قد تشكل الفرصة التي ربما تنتظرها إسرائيل لتغطية أي خطوة ضدهم في الأراضي المحتلة عام 1948، أو في القدس أو في الضفة. والمعنى انه مع كل الحماس للانتفاضة والمقاومة، ينبغي إعطاء حيز من التفكير للتحسب لردود الفعل الإسرائيلية، غير المحسوبة، التي قد تؤدي بالفلسطينيين إلى كارثة. فماذا لو قامت إسرائيل بترانسفير، مثلاً، لفلسطينيي القدس الشرقية أو الخليل أو الجليل أو المثلث؟ أو ماذا لو أفلتت الحبل لعدوان المستوطنين عليهم لإجبارهم على ترك بيوتهم وأراضيهم؟ هل يملك الفلسطينيون القوة لمنع ذلك؟ هل تستطيع الدول العربية منع إسرائيل؟ هل سيمنعها أوباما؟ هل سيمنعها بوتين؟ لأنه، وبكل صراحة، وبعد أن حصل ما حصل للسوريين، لم يعد ثمة شيء يمكن استبعاده، إذ أن العالم الذي سكت على الأسد، مع كل ما فعله بشعبه، لن يتحرك لكبح أي ردة فعل إسرائيلية قد تؤدي بالفلسطينيين إلى نكبة جديدة.

المعنى أنه، وبعد كل هذه التجربة في الصمود والمقاومة، طوال خمسين عاماً، من الأردن إلى لبنان والانتفاضتين وحروب غزة الثلاثة، أن للفلسطينيين طرح الأسئلة الصحيحة، المتعلقة بكيفية إدارة أحوالهم، وضمنه مواءمة إمكاناتهم مع أشكال كفاحهم، وإدراك أن المقاومة لا تشتغل بالعواطف والرغبات فقط، وإنما هي عمل يخضع لموازنين القوى ولحسابات السياسة. أن لهم أن يدركوا أن المقاومة هي حالة مجتمعية، وأنها عملية تراكمية، وأنها تحتاج، أيضاً، إلى التحكم بردات الفعل

الإسرائيلية، والقدرة على امتصاصها، وإلى توافر الأوضاع العربية والدولية التي تسمح باستثمار المقاومة سياسياً في إنجازات ملموسة. وباختصار فإن الفلسطينيين بحاجة إلى انتهاج أشكال مقاومة تتمتع بميزتين: أولاهما تحييد الآلة العسكرية الإسرائيلية أو كبح إمكان استخدامها بأقصى قدر من العنف ضدهم، ما أمكن ذلك. وثانيتهما، أن تمكن هذه المقاومة من تقوية المجتمع الفلسطيني، وضمنه تقوية كياناته السياسية، لا إضعافها. أي أن الفلسطينيين بحاجة إلى مقاومة توجع إسرائيل أكثر مما توجعهم، وتعزز الانشقاقات وتتمى التناقضات في مجتمع عدوهم، ولا تعزز تماسكه وتقوي وحدته.

الحياة، لندن، 2015/10/13

٦٥. جيل ما بعد أوسلو

حافظ البرغوثي

طلب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في المكالمة الهاتفية التي أجراها مع رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو عدم التصعيد فرد عليه بأن على السلطة أن توقف التحريض.. وفي مكالمته مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس طالبه بوقف التصعيد فقال له أبو مازن نحن لا نصعد بل هم الذين يواصلون استفزاز شعبنا ويتعاملون معه بعنف، فقال كيري إنه «يفهم ذلك ولكن يجب بذل الجهود». حماس من جانبها أبلغت «إسرائيل» أنها ما زالت ملتزمة بالتهديئة، نتنياهو غير معني بالتصعيد ولا السلطة ولا حماس؟ فمن الذي يصعد ويرد على الإرهاب اليهودي؟

إنهم جيل الشباب أو بالأحرى جيل أوسلو الذي ولد بعد اتفاق أوسلو مثلما أشعل الانتفاضة الأولى الجيل الذي ولد تحت الاحتلال ذلك الجيل الذي اتهم ظلماً في حينها أنه بدأ يتحدث العبرية وهجر وطنيته لصالح العمل داخل الكيان «الإسرائيلي»، لكن المفاجأة أنه كان الجيل الذي تحدى الاحتلال بصدور عارية مثله مثل الجيل الذي ولد مع أوسلو فهو الذي يخوض منذ سنوات معركة ضد سياسة القبضة الحديدية والاستيطان واقتحام المقدسات كالمسجد الأقصى. وهو الجيل الذي يمارس الطعن ويقاثل بيديه في المدينة أمام جنود مدججين بالسلاح ومستوطنين مدججين بالحقد والكراهية والعنصرية إضافة إلى السلاح.

حتى الآن لا أحد يعرف المدى الذي ستصل إليه الأمور في الأراضي الفلسطينية، فمن جهة حاولت حماس في البداية توجيه خطابها الإعلامي الناري إلى الضفة على أمل حدوث انتفاضة تقلب الأوضاع لكن شعب غزة سرعان ما تضامن مع الضفة رغم الجغرافيا الميتة التي تمنعه من الوصول

إلى مواقع الاحتلال خلف السياج الحدودي، وهذا الزحف الاستشهادي نحو السياج لجم كل الفصائل بما فيها حماس التي ألقت اللوم على الحصار الذي يمنعها من الرد وليس التمسك بالتهدة. أما حركة فتح التي يقود شبانها المواجهات منذ البدء فهي لا تسيطر على جماهيرها كما أن قادة ووزراء في السلطة أيدوا حتى الرد بالعمل المسلح ضد الاحتلال ولم يكن بوسع قيادة السلطة أن تطلب من الشبان الانسحاب من المواجهات لأنها هي من يطالب بالمقاومة الشعبية للاحتلال لكنها سعت إلى منع عمليات عسكرية.

في حسابات الريح والخسارة يقول البعض إن هذه الهبة رغم عدم الإسناد العربي والإسلامي لها إلا أنها أعادت القضية الفلسطينية إلى واجهة الإعلام والأحداث بعد التراجع المخيف الذي لحقها وسط تلاطم أحداث سوريا والعراق وليبيا واليمن، وسلطت الضوء على قضية المسجد الأقصى والقدس التي ظن الاحتلال أنه استطاع ترويضها وفرض هيمنته عليها بتشريع قوانين قمعية ضد البشر والحجر والشجر تتضمن اقتراحات بسجن من يلقي حجارة لمدة عشرين سنة وسحب المواطنة المقدسية من ذويه، وهدم المنازل. وتضمنت العقوبات التي تمت الموافقة عليها يوم الأحد الماضي سجن الأطفال وفرض غرامات باهظة على ذويهم. لكن هذه القبضة القمعية وجدت ردوداً فردية موازية لعمليات الطعن والاحتجاجات اليومية.

ويحاول نتتياهو وقد دب الرعب في صفوف «الإسرائيليين» حيث أفاد استطلاع للرأي أن أغلبية اليهود لا يشعرون بالأمن، أن يرضي جمهوره من خلال حشد المزيد من قوات الاحتياط لفرض الأمن بالقمع، لكن كما يبدو من استطلاعات الرأي فإن اليهود بدأوا ينظرون إلى نتتياهو وكأنه رئيس وزراء فاشل، فشل في حربه على غزة ويفشل في مواجهة الهبة التضامنية مع المسجد الأقصى، وهو يحاول الآن تشديد قبضته على القدس وخاصة البلدة القديمة والمسجد الأقصى وتفرغ الحرم القدسي من المصلين والمعتكفين ومصاطب الدرس.. بمعنى آخر أنه يحاول فرض هيمنة الاحتلال الكاملة على البلدة القديمة داخل الأسوار وإخلاء المسجد الأقصى من المدافعين عنه.

لكن هناك من يقول إن قعقة السلاح من الجانب الفلسطيني سرعان ما ستتدلج إذا تواصلت الحملة القمعية الاحتلالية والتي طالت الفلسطينيين داخل الكيان وقد هبوا أيضاً لنصرة المسجد الأقصى، وبدأ الاحتلال بمنع قوافل المصلين من مدن الداخل إلى المسجد الأقصى. لكن هناك من ينتقد حمل السلاح إن وجد لأن الضفة منزوعة السلاح عملياً بعكس غزة ويقول إن الميدان العسكري هو الميدان المفضل للاحتلال.

وفي هذا السياق ظهرت لهجة سياسية «إسرائيلية» جديدة تدعو لاعتبار الفلسطينيين داخل الكيان كفلسطينيين وليسوا «إسرائيليين» يحملون الجنسية «الإسرائيلية» بمعنى آخر لا يتمتعون بحقوق المواطنة.

في النهاية هناك من يتوقع أعمالاً عسكرية مغامرة قد يقدم عليها نتياهو في الضفة وغزة لإعادة الاعتبار لنفسه، وهناك من يقول إن أصابع إيران بدأت بالتحرك سواء في غزة أو الضفة، بل يقال إن من نفذ عملية شرق نابلس هو جناح من كتائب الأقصى مرتبط بإيران كما أن حماس وضعت حركة الصابرين الموالية لإيران في غزة والتي شاركت في تظاهرات غزة تحت المراقبة وتعرض أحد قادتها للطعن من قبل عناصر حماس في إحدى التظاهرات.

وهناك الحركة السلفية التي تطلق الصواريخ على التجمعات «الإسرائيلية» حول غزة وهي مرتبطة فكرياً بتنظيم «داعش». فالأوضاع في الضفة وغزة مهياة لكل الاحتمالات حتى الآن إذا لم تبادر واشنطن إلى الضغط على حكومة اليمين «الإسرائيلي» لكبح الإرهاب اليهودي في الضفة ورفع يدها عن المسجد الأقصى. فالاحتلال يبدو كمن فقد وعيه والفلسطينيون كمن استعادوا وعيهم!

الخليج، الشارقة، 2015/10/13

٦٦. السؤال الأساسي: ماذا يريد محمد ضيف

عاموس هرتيل

موجة العنف، التي تندلع في إسرائيل و«المناطق» منذ مقتل الزوجين هنكن في الأول من تشرين الأول، قد تستمر فترة طويلة. هذه هي القناعة لدى الأجهزة الأمنية التي ما زالت تجد صعوبة في التغلب على مشكلة «إرهاب» السكاكين. وضعت العمليات «قوات الأمن» في حالة تأهب عالية، وأصابت الجهاز السياسي بالهستيريا، وكذلك الجمهور الذي يبحث عن أمنه الشخصي. أول من أمس أيضاً حدثت عملية طعن واحدة مقارنة بثلاث أو أربع عمليات في كل يوم من الأيام الماضية. يبدو أن التوتر لم يقل.

الطعن في الخضيرة وتفجير أسطوانة غاز في سيارة بالقرب من معاليه أدوميم وعدد من المظاهرات والأحداث في الضفة الغربية وفي الوسط العربي الإسرائيلي وتجنيد سرايا حرس الحدود في الاحتياط وجلسة حكومة خصصت للوضع الأمني وبث مفتوح في التلفاز والمذياع - كل ذلك أبعد المواضيع الساخنة الأخرى. هذه هي الصورة التي تتضح الآن في الساحات المختلفة للصراع بين إسرائيل والفلسطينيين:

القدس الشرقية بقيت جوهر الصراع، وعمليات الطعن الثلاث في نهاية الأسبوع أكدت الصعوبة التي تواجهها الشرطة في مواجهة الخطر الذي يشكله «المخرب» الوحيد، حيث يكون على الأغلب شابا دون ماضٍ أمني.

المظاهرات في الأحياء الفلسطينية صاخبة وعنيفة أكثر مما هي في الضفة، النساء أيضا يشاركن في المواجهات، ولم يعد الأمر يقتصر على الأولاد والشباب. ليس فقط أن أجهزة السلطة لا توجد هناك، بل إن «حماس»، الحركة الإسلامية في إسرائيل (وحتى الآونة الأخيرة «فتح» أيضا) يقومون بالتحريض. يستمر الحرم في كونه مصدرا للتوتر. شعارات تنتقد محاولات السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى تُسمع في كل المظاهرات في القدس والضفة الغربية.

في الضفة الغربية توجد في الأيام الأخيرة جهود من السلطة الفلسطينية لتهدئة الأجواء. تستطيع السلطة كبح المظاهرات العنيفة التي تخرج من المدن الفلسطينية باتجاه حواجز الجيش الإسرائيلي، وهنا نجاحها أيضا محدود. فليس لها تأثير أو قدرة تجاه «المخرب الوحيد» الذي هو في بعض الحالات من سكان شرقي القدس في الأصل.

في قلقيلية بعد نهاية أسبوع صاخب كان أول من أمس هدوء في المظاهرات، وقد أبعدت الأجهزة الأمنية الفلسطينية الشباب عن موقع الجيش وحرس الحدود في المدخل الغربي للمدينة. على طول جدار الفصل سجلت أحداث قليلة، وقامت السلطة بمنع إضرابات الاحتجاج في المدارس، وقلصت التحريض ضد إسرائيل في وسائل الإعلام الرسمية. النقاشات في الشبكات الاجتماعية ما زالت ترغب بالعنف - اللافت في الأمر هو أن رئيس الحكومة نتتياهو تراجع تماما عن اتهاماته الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في موضوع التحريض. يبدو أن نتتياهو قد استمع للخبراء الذين قالوا إن عباس لا يشجع «الإرهاب»، وهو يعمل على منعه. وهذا لا يشمل الجناح اليميني في الحكومة والكنيست الذي ما زال يقوم بالتحريض، لكن نتتياهو خفف من لهجته بتأثير الأجهزة الأمنية.

قد يكون لقطاع غزة تأثير في استمرار المواجهات الحالية. فمنذ يوم الجمعة قتل في القطاع 11 فلسطينيا منهم أم وابنتها قتلنا بغارة إسرائيلية لسلاح الجو على أهداف لـ «حماس»، صباح أول من أمس. يقتصر الاحتكاك مع الفلسطينيين على المظاهرات التي يتم فيها إلقاء الزجاجات الحارقة قرب الجدار الفاصل وإطلاق صواريخ معدودة إلى داخل إسرائيل.

السؤال الأساسي في الأيام القريبة سيكون ماذا يريد محمد ضيف، رئيس الذراع العسكرية لـ «حماس». في الصيف قبل الماضي حيث كان يحضر لعملية من خلال نفق في كرم أبو سالم، كان سببا من أسباب اندلاع الحرب. في الأجهزة الأمنية يعتقدون أن «حماس» في هذه المرة تفضل إشعال مدن الضفة لضعضعة سيطرة السلطة الفلسطينية دون توريط غزة مرة أخرى في حرب

الصواريخ. هذا الافتراض سيخضع قريباً لامتحان الواقع. في «حماس» يوجد فرقان أساسيان بخصوص الحرب في السنة الماضية: الانقسام واضح بين الذراع السياسية (التي تتبع السعودية) وبين الذراع العسكرية (التي عادت إلى أحضان إيران) - يبدو أن ضيف يفضل عدم إشراك السياسيين في أسراره وخططه العرب في إسرائيل. هناك توتر حول الحرم، وتحريض من الحركة الإسلامية، وبضاف إلى ذلك مصدر غضب آخر هو الفيلم الذي وثق إطلاق النار على الفتاة العربية الإسرائيلية التي كانت تحمل سكيناً في المحطة المركزية في العفولة. في ليل السبت كانت هناك مظاهرات في مناطق كثيرة، ومن قام بالطقن، أول من أمس، بالقرب من الخضيرة كان عربياً من إسرائيل. وما زالت هذه المظاهرات غير واسعة وغير عنيفة مقارنة بأحداث تشرين الأول ٢٠٠٠ بعد اندلاع الانتفاضة الثانية. الاختلاف حول تعريف هذه الأحداث لا يقتصر على الإسرائيليين فقط. ففي السلطة الفلسطينية يفضلون تسميتها «هبة»، أي أن لها وقتاً محدوداً. أما «حماس» فتعتبرها انتفاضة ثالثة، أي صراعاً بعيد المدى. لكن الطرفين يفهمان أننا أمام واقع جديد.

العقيد المتقاعد، آساف أوريون، رئيس سابق لقسم الاستراتيجية في قسم التخطيط في هيئة الأركان حتى السنة الماضية، ونظراً لدوره فإنه ضيف دائم في جلسات الكابينة. وقد نشر أوريون في الأسبوع الماضي وثيقة كتبها مع أحد أسلافه في الوظيفة، أودي ديكل والدكتور كوبي ميخائيل في إطار معهد الأبحاث الأمني القومي في تل أبيب. وإحدى التوصيات في الوثيقة هي أنه يجب على الحكومة أن تكف عن خداع الجمهور الإسرائيلي على أنها قادرة على إنهاء «الإرهاب» بشكل تام، حيث كتبوا «على الجمهور أن يعرف مغزى إدارة الصراع في الظروف الحالية»، حيث هناك تأثير للدين وللأحداث في الشرق الأوسط.

يعترف قادة الأجهزة الأمنية جزئياً أن هناك طريقة لكبح «إرهاب» السكاكين، وأن الهجمات ستترجع من تلقاء ذاتها، وليس هناك أمل في أن يعود التنسيق بين الطرفين إلى عهده السابق. إن الأحداث الحالية تحدث بسبب ضعف الردع، وهي تقصد ما بقي من التنسيق. التطورات في الأيام القادمة ستترتب بأحداث موضعية: نجاح «مخرب» فلسطيني وحيد في عملية دموية، رد إسرائيلي زائد أو عملية دموية لمنظرين إسرائيليين. وهذا يعني أن الاهتزازات من العالم العربي قد وصلت، ولكن متأخراً إلى «المناطق». بعض القوة تم أخذها من القادة وأعطيت للمواطن الوحيد في الشارع، ولأن المواطن يائس وخائب الأمل أو تم غسل دماغه بالدعاية الدينية العنيفة، فإن احتمال استمرار التصعيد يزداد.

«هآرتس»

رأي اليوم، لندن، 2015/10/12

٦٧. صورة:



من المواجهات مع الاحتلال في الضفة يوم أمس.

الأيام، رام الله، 2015/10/13